يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

• الاحد ٢٤ حزيران ١٩٩٠ • الموافق ٢ ذو الحجة ١٤١٠ هـ • العدد ٤٧/٣٥ • ٦ صفحات • الثمن ١،١٠ شاقل •

יום ראשון 24.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 35/47 - 24.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

في يوم الجمعة، غداة سقوط شهيد يوم الخميس:

# شهيدان جديدان في سلوان وحملات قمع فظيعة

**• فرض حظر التجول على القرية حتى اشعار اخر • خطر حقيقي يتهدد مزروعات اهالي قرية الخضر جراء استمرار فرض حظر التجول لليوم الخامس على التوالي • اعلان مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة • تحويل مدرسة ثانوية في حلحول الى ثكنة عسكرية •**

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ودعت قرية سلوان (القدس) يوم امس الاول (الجمعة) اثنين من ابنائها اللذين استشهدا خلال المواجهات الضارية بين اهالي القرية والمئات من افراد الشرطة وحرس الحدود على مدى الـ (٤٨) ساعة قبل الماضية، والشهيدان هما زهري ابراهيم الشويكي (١٧

• البقية على ص ٢ •

بناء على دعوة دولة فلسطين:

## توقع اجتماع وزراء الخارجية العرب، الاربعاء المقبل، للرد على الموقف الامريكي

• بغداد ـ الوكالات ـ من المتوقع ان يعقد يوم الاربعاء المقبل، بناء على دعوة من دولة فلسطين، اجتماع لوزراء الخارجية العرب في تونس للرد الجماعي على الموقف الامريكي. هذا ما رشح عن اجتماع فريق عمل منبثق عن قمة بغداد الطارئة والمكلف بتنفيذ القرارات المتعلقة بالتهديدات الموجهة الى الامة العربية في اجتماعه الليلة قبل الماضية في بغداد.

والفريق من الامانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة امين الجامعة، الشاذلي القليبي، ووفد فلسطيني برئاسة وزير الخارجية، فاروق القدومي، كما شارك في الاجتماع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، ووزير خارجية العراق، طارق عزيز،وهو مشكل بقرار من قمة بغداد الطارئة ومكلف بمتابعة تنفيذ القرارات المتعلقة بمواجهة التهديدات التي تمس الامن القومي العربي خاصة بعد التهديدات الاسرائيلية وقرار الادارة الامريكية بوقف الحوار الفلسطيني ـ الامريكي.

وتقدم الوفد الفلسطيني بعدد من الاقتراحات التي تساعد في تنفيذ قرارات القمة العربية الاخيرة في بغداد وتم الاتفاق على مجموعة من الاجراءات.

واكد مصدر مطلع في بغداد ان الاجتماع شهد نقاشا حول تنقية الاجواء العربية وبما يعزز الوصول الى النتائج المرجوة.

## فرق الانقاذ في سباق مع الزمن لانقاذ ما يمكن انقاذه من ضحايا الزلزال ـ الكارثة في ايران

**• آخر حصيلة تشير الى مصرع ٤٠ الف شخص و١٠٠ الف جريح وتشريد مئات الالاف • إيران تقبل المساعدات من مختلف الدول باستثناء اسرائيل وجنوب افريقيا • العراق تقدم التعازي ومستعدة لتقديم المساعدات الضرورية لايران •**

•طهران ـ الوكالات ـ فرق الانقاذ والمساعدات الانسانية في ايران في سباق مع الزمن لانقاذ ما امكن من تحت الانقاض وقد مضت اكثر من ٤٨ ساعة على حدوث الزلزال ـ الكارثة، الذي ضرب شمالي ايران وذهل العالم اجمع بدون مبالغة لهول الكارثة، والذي اعقبته امس السبت، بعض الهزات الارضية الخفيفة ضربت خاصة مدينة راشت مما اثار الذعر لدى السكان.

وتم امس الاول الجمعة انتشال ٢٩ الف جثة من تحت الانقاض. وكلما تقدمت عمليات رفع الانقاض كلما تبينت فداحة الكارثة، اذا احصي حتى يوم امس السبت اكثر من ٤٠ الف قتيل و١٠٠ الف جريح ناهيك عن مئات الاف المواطنين الايرانيين الذين اصبحوا بلا مأوى.

وترد المساعدات الانسانية الى طهران من مختلف الدول والمنظمات الدولية بغض النظر عن اي خلاف او خصام سياسي، باستثناء اسرائيل وجنوب افريقيا.

فقد وصلت على سبيل المثال مساعدات امريكية من مواد طبية واغذية وغطاء، بقيمة ٢٢٥ الف دولار تعتزم واشنطن ارسالها في القريب العاجل عبر الصليب الاحمر الدولي. وفي الوقت نفسه ترد الى الرئيس الايراني، علي هاشمي رفسنجاني، تباعا برقيات التعزية والتعاطف ومنها، امس السبت، برقية الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، واخرى من الرئيس الصيني. ولكن ابرز هذه البرقيات كانت البرقية التي وجهها الرئيس العراقي، صدام حسين، يوم الخميس الماضي، الى الرئيس الايراني. فاعرب صدام فيها عن اسفه العميق للكارثة الطبيعية التي فجعت بها ايران. وقدم تعازيه للرئيس والشعب الايرانيين وكذلك الى ضحايا الكارثة.

واكد الرئيس العراقي ان بلاده مستعدة لتقديم كل مساعدة لايران وفق الحاجات التي تقررها الاخيرة.

هذا وكان مندوب ايران لدى الامم المتحدة، امير حسين زامانينيا، قد اعلن في نهاية الاسبوع المنصرم ان بلاده مستعدة لاستقبال اية مساعدة انسانية من اية دولة باستثناء اسرائيل وجنوب افريقيا.

وتعيش ايران على المستويين الشعبي والرسمي في حداد وطني.

واوضحت الوكالة الايرانية ان فريقين، فرنسي وسوفييتي، من رجال الانقاذ والاطباء وصلا الى المناطق التي اجتاحها الزلزال في اقليم غيلان الواقع على بحر قزوين.

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في بيانها عقب اجتماعها في بغداد:

# على الدول العربية ترجمة القرارات التي تبنتها في قمة بغداد لمواجهة التحديات التي يثيرها الوضع الناجم عن تعليق الحوار!

**• «المطلوب من الدول العربية، في مواجهة القرار الامريكي، ابعد من الاستياء والادانة» •**

• بغداد ـ «و.ص.ف» ـ انهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ساعة متأخرة من ليلة الخميس الجمعة اجتماعها الذي كان بدأ يوم الاربعاء، بدعوة الدول العربية الى تطبيق قرارات قمة بغداد الطارئة للرد على القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة، الاربعاء الماضي، بتعليق الحوار مع

• البقية على ص ٥ •

• صورة من المسيرة الجماهيرية التي اقيمت يوم (١٩٩٠/٦/١٥) في بيت ريما (رام الله) في الذكرى الخامسة لاستشهاد ابن القرية ناظم حسن الريماوي. (تصوير: عبد الرحيم الريماوي ـ خاصة من مكتب «الاتحاد»، القدس)

وزارة الخارجية السوفييتية:

## تعليق الحوار مع م.ت.ف تعبير عن سياسة واشنطن المؤيدة لاسرائيل والمعادية للفلسطينيين

**• يستحيل احلال سلام عادل ودائم بدون م.ت.ف •**

•موسكو ـ «تاس» ـ انتقد الاتحاد السوفييتي بشدة اقدام الولايات المتحدة الامريكية على تعليق الحوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية التي انتهجت نهجا واقعيا وبناء في الشرق الاوسط.

وقال رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في تصريح لمراسل وكالة «تاس» الدبلوماسي، امس الاول الجمعة، ان وقف الحوار يخدم تلك القوى غير المعنية بالتوصل الى سلام في الشرق الاوسط.

• البقية على ص ٢ •

بموجب الاتفاق المبرم حديثا بين الهستدروت وارباب العمل:

## مخصصات النقاهة ـ (١٠٥) ش.ج لليوم الواحد

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم التوقيع مؤخرا بين المكتب التنسيقي لاتحاد ارباب العمل من جهة ومنظمة العمال العامة (الهستدروت) من جهة اخرى على اتفاق قطري حول قيمة مخصصات النقاهة السنوية.

وينص الاتفاق المبرم على انه، بدءامن مطلع تموز القادم، سترتفع مخصصات النقاهة السنوية الى مبلغ (١٠٥) شواقل لليوم الواحد، علما بأن هذا المبلغ يشمل ضريبة القيمة الاضافية بنسبة (١،٦٪) وعلما بأن عدد ايام النقاهة المستحقة للعاملين سيتم احتسابها وفق اقدميتهم في اماكن عملهم، وذلك على النحو التالي:

• عن السنة الاولى يستحق العامل منحة سنوية عن خمسة ايام نقاهة. • وعن السنتين الثانية والثالثة سيحصل سنويا على ستة ايام نقاهة عن كل سنة • وعن السنوات بين الرابعة والعاشرة سيدفع له سنويا بدل سبعة ايام نقاهة عن كل سنة • وعن السنوات بين الـ (١١) والـ (١٥) سيحصل سنويا على ٨ ايام نقاهة عن كل سنة • وعن السنوات بين الـ (١٦) والـ (١٩) يستحق ٩ ايام نقاهة عن كل سنة • وعن السنوات الـ (٢٠) وما فوق سيحصل على عشرة ايام نقاهة عن كل سنة.

اما من لم تتجاوز اقدميته في العمل مدة سنة واحدة فسيحصل على منحة جزئية تتناسب مع عدد ايام عمله، والامر ذاته ينسحب على العاملين بوظائف جزئية حيث سيتم احتساب عدد ايام النقاهة التي يستحقونها بصورة نسبية مع نسب وظائفهم.

هذا ولا يشمل الاتفاق المذكور العاملين في الحقل الزراعي، بحيث تم احتساب (٧) ايام نقاهة لكل عامل زراعي راوحت مدة اقدميته بين سنة الى سبع سنوات وذلك عن كل سنة، ويضاف يوم ثامن لمن كانت اقدميته تساوي ثماني سنوات وذلك عن كل سنة، فيوم تاسع لمن مضت على اقدميته تسعة اعوام عن كل سنة، فيما سيحصل كل من تجاوزت اقدميته في العمل عشرة اعوام وما فوق على (١٠) ايام نقاهة عن كل سنة.

حزب «العمل»: صراع مكشوف وشامل بين معسكر بيرس ومعسكر رابين:

# بيرس: رابين مسؤول اكثر مني عن فقدان حزب «العمل» لمقاليد الحكم!

• حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ دخل الصراع الحاد بين رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس «والرجل الثاني» في الحزب، يتسحاق رابين، في اليومين الاخيرين وبعد عودة الاول الى البلاد في ختام زيارة الى واشنطن، مرحلة جديدة قد تهدد الحزب بالانقسام وخاصة بعد خروج بيرس عن صمته وقراره برد الهجوم الموجه ضده بهجوم مماثل ضد رابين الذي اتهمه بيرس بتقديم الدعم الى «الليكود» مجانا في اطار

• البقية على ص ٢ •

• رابين •

• بيرس •

## نجاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

## أطار عقولهم.. فراحوا يهذون.. ويَفْتَرون!

*** بعد ان راهنوا على فشل المؤتمر وفشلوا هم، يراهنون الان على حملة مكثفة من الافتراءات والاشاعات. وسوف يفشلون. فكل الشيوعيين هم حماة لحزبهم، والشعب يدرك حاجته الى حزبنا، طريقا ومنهجا وخبرة ***

• حيفا ـ لمعلق «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ خلال اشهر طويلة قبل المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي راهنت السلطة الظالمة واجهزة الظلام والاوساط السياسية المعادية لحزبنا وكذلك بعض العناصر الموتورة الحاقدة التي اسقطها الحزب واسقط امتيازاتها، على فشل المؤتمر او انفجاره من الداخل، او حتى.. عدم القدرة على عقده!

ولكن هذا الحزب ذا التقاليد السياسية الثورية والدمقراطية العميقة تمكن خلال عام كامل ان يقوم بأعمق عملية نقاش وفحص سياسيين صادقين وشجاعين. كما كان المؤتمر ساحة سطعت فيها الدمقراطية الداخلية للحزب في جلسات علنية، امام ممثلي اجهزة الاعلام.

واقر المؤتمر الدستور دمقراطيا. واقر البرنامج السياسي العام، في شبه اجماع جارف، اقتناعا لا خوفا او خجلا. وانتخب المؤتمر هيئات الحزب القيادية، اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية. وكم بدا كل المتطاولين على هذا الحزب وسياسته وقيادته صغارا تافهين امام قوة الوحدة الحقيقية لحزبنا.

وماذا يفعلون؟ بدل ان يبلعوا ريقهم ويرعووا عن غيهم، انطلقوا في حملة هستيرية من الافتراءات والاكاذيب والاشاعات السياسية والشخصية.

من المؤسف حقا ان «عل همشمار» المبامية كانت سباقة و«طليعية» (او طلائعية!). فقد نشرت مقالا للسيد افنير ريغف اعلن فيه في اليوم التالي لاختتام المؤتمر قبل ان يقرأ قرارات وتشكيل الهيئات المركزية ان «راكاح لم تغير شيئا اطلاقا».

ثم استكتبوا الصحفي قاسم زيد مقالا في «عل همشمار» ايضا (الاثنين ٩٠/٦/١٨) تحت عنوان «انقلاب دمقراطي صامت» حاول فيه «البرهنة» بان «العرب تسلطوا كليا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي»(!!!)؟.

اننا نذكر هنا بانهم حرضوا علينا دائما في الناحية اليهودية باننا «حزب عربي» فكيف تمشون معه يا يهود، وحرضوا علينا في الناحية العربية بان قيادة الحزب «يهودية» فكيف تمشون تحت قيادتها يا عرب!! والحقيقة ان حزبنا هو حزب شيوعي اممي، يهودي عربي. وهو هكذا عندما كان ماير فلنر سكرتيرا عاما له، وهو هكذا عندما انتخبنا الان توفيق طوبي سكرتيرا عاما له. ان الشيوعيين اليهود والعرب، العرب واليهود رفاق وشركاء، ومتساوون وليست هناك اية مدلولات سياسية او عقائدية للانتماء القومي للسكرتير العام او اعضاء المكتب السياسي او اللجنة المركزية. ومقال السيد قاسم زيد هو نموذج للتحريض الذي ما توقف، يوما، ضد الوحدة الاممية اليهودية ـ العربية لحزبنا.

ويوم الجمعة امس الاول، طلعت علينا صحيفة «كول بو» الاسبوعية الحيفاوية بهجوم شامل، تضمن «تحقيقا صحفيا» مفبركا طويلا جدا و... مقابلة مع العضو السابق في قيادة حزبنا ورئيس التحرير السابق لـ «الاتحاد»، اميل حبيبي. واهتمت «هآرتس» ان تنشر في اليوم نفسه (الجمعة) خبرا عن هذا التحقيق المفبرك.

في التحقيق الصحفي الطويل بقلم رامي روزين هناك محاولة لزرع الشكوك وكأن حزبنا يملك «املاكا خيالية غير منقولة» مسجلة كلها على اسماء قيادة الحزب، (وما الضمان ان لا يورثوها لورثتهم؟!!!). ويقدم الكاتب حيفا مثلا. والحقيقة التي ليست سرا هي ان الاكثرية الساحقة جدا من الاماكن التي تشغلها الهيئات الحزبية مثل دار الاتحاد ومطابع الاتحاد ونوادي الحزب هي مستأجرة بالاجرة العادية او المحمية. وبقدر ما عندنا مبان هي ملك لنا للحزب والشبيبة فهي مسجلة فعلا باسماء شخصية. ونحن نسأل: هل «الاملاك» الحزبية التي كانت مسجلة باسماء رفاقنا ـ قادتنا الراحلين سليم القاسم ويوسف صباغ ورمزي خوري وجمال موسى وعثمان ابو راس) انتقلت الى ورثتهم (عائلاتهم) ام انتقلت الى الحزب الذي اورثوه ايضا عائلاتهم مناضلين في صفوف حزبنا؟.

للوهلة الاولى قد تبدو هذه الاكذوبة «مذهلة» او «مثيرة للحرج».. ولكن كل من يعرف الحقائق يعرف ان مفبرك هذه المسألة هو ديماغوغ، دجال، كاذب، موتور، معقد ومفلس ومنبوذ، في آن.

ولا يتورع «المحقق الصحفي» صاحب المصادر المشبوهة عن ان يتكلم كذبا عن «اموال تصل الحزب من م.ت.ف». ويذكر فيما بعد انه لا توجد لديه البيانات لذلك. ولا يتورع

• البقية على ص ٢ •

## عميل سابق لدى النظام العنصري يكشف النقاب عن مؤامرة لاغتيال مانديلا

**• المؤامرة تستهدف، ايضا، جو سلوفو ودي كليرك ووزراء وشخصيات يسارية •**



• نلسون مانديلا •

• جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ علم، مساء يوم الخميس، ان عميلا سابقا للشرطة السرية تسلل الى مجموعات راديكالية يمينية متطرفة كشف النقاب عن مؤامرة لاغتيال نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، لدى عودته من الولايات المتحدة بهدف اثارة الفوضى والاضطراب في جنوب افريقيا.

• البقية على ص ٢ •

## نسبة جراثيم «كولي» في مياه الشرب في منطقة تل أبيب ـ سبعة أضعاف ما هو مسموح به!

• حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أعلن مهندس قضايا البيئة في وزارة الصحة، رامي هيلبرين أن نسبة جراثيم «كولي» في مياه الشرب في منطقة تل أبيب ـ دان هي سبعة أضعاف ما هو مسموح به حسب المواصفات في هذا المجال؛ وكان هيلبرين يعقب بهذا على إكتشاف التلوث الخطير في المياه للإستخدام البيتي في منطقة تل أبيب ـ دان ودعوة المواطنين إلى تسخين المياه حتى درجة الغليان قبل شربها.

وأضاف هيلبرين أن وزارته تدرس إمكانية التوقف عن ضخ المياه إلى المنطقة من مياه المشروع القطري واللجوء إلى الضخ من الآبار الجوفية في المنطقة.

ومن المنتظر أن تقوم طواقم من وزارة الصحة وشركة «ميكوروت»، اليوم الاحد، بفحص عينات من مياه المشروع القطري في عدة أماكن في مساره للتأكد من مصدر التلوث.وفي الوقت نفسه، نفى المسؤولون عن المشروع القطري أن يكون مصدر التلوث في مياه المشروع القطري.

وأعلن، أمس السبت، إن بلدية تل أبيب تدرس إمكانية التوقف عن استهلاك المياه الأتية من المشروع القطري. وعلم أن «المشروع» يزود المدينة بكمية مياه تساوي ٢٠٪ من إحتياجاتها. وقال نائب المدير العام للبلدية، مئير دورون، ان مواطني تل ابيب، يافا قد يمتنعون اليوم عن استخدام المياه في اطار احتجاجهم على الوضع. ومع هذا قال انه بالامكان السيطرة بسهولة على المشكلة.

في تقرير قدم إلى سلطات الجيش:

## الخدمة المتواصلة في المناطق المحتلة تزيد من عدوانية الجنود داخل الجيش وخارجه!

•القدس ـ مكتب «الإتحاد» ـ خلص بحث جديد أجراه قسم العلوم السلوكية في الجيش الاسرائيلي إلى إستخلاصات خطيرة بخصوص تأثير الإنتفاضة والخدمة المتواصلة في المناطق المحتلة على الجندي اذ اتضح انها تطور النزعة العدوانية لدى الجندي داخل الجيش وخارجه «وتنعكس بشكل مدمر على صحته النفسية. وكان البحث بنتائجه قدم إلى القيادة العسكرية العليا وإلى القيادتين في المنطقتين الوسطى والجنوبية. ووصفت جهات عسكرية الإستنتاجات بأنها «قاسية جداً»!

وذكرت صحيفة «كول هعير» المحلية الصادرة في القدس في عددها،أمس الأول الجمعة، أن البحث تركز في أربع وحدات عسكرية خدم أفرادها لفترة طويلة نسبيا في المناطق المحتلة وتقصى التحولات الحاصلة داخل الوحدات وسلوك الجنود في الاجازات التي يعودون في إطارها إلى البيت. ويجزم البحث بشكل مطلق، استنادا إلى أمثلة كثيرة، أن الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة تؤدي إلى رفع مستوى العنف داخل الوحدات العسكرية نفسها وفي سلوك الجندي خارج الجيش وفي أثناء الاجازة! ووجد البحث علاقة بين إتساع الظواهر السلبية وبين مدة الخدمة في المناطق المحتلة!

وأضافت الصحيفة إن سلطات الجيش قررت عدم نشر نتائج البحث حتى لا يتسبب ذلك بالإساءة إلى الوحدات التي شملها البحث ! واستبعدت الصحيفة أن يجري أي تغيير في نظام عمل قوات الإحتلال في المناطق المحتلة مشيرة إلى أن سلطات الجيش ستواصل الإبقاء على الجدول الزمني لنشاط القوات على ما هو من حيث مدة خدمتها مفضلة إتاحة الفرصة للوحدات حتى تعرف دقائق الأمور في منطقة نشاطها ! وربما كان هذا الأمر سببا في التوصيات التي شملها البحث والقاضية بتكثيف الإهتمام بالوحدات العاملة في المناطق المحتلة في مجالي التربية والعلاج النفسي للجنود!

موندبال ايطاليا ١٩٩٠

## تشيكوسلوفاكيا والكاميرون الى الدور الثالث

• ايطاليا ـ الوكالات ـ تأهلت كل من تشيكوسلوفاكيا والكاميرون الى الدور الثالث (ربع النهائي) في تصفيات موندبال ايطاليا ٩٠ بعد فوزهما امس السبت على كل من كوستاريكا وكولومبيا (٤:١)و (٢:١)، على التوالي. وقد سجل الهدفين لمنتخب الكاميرون النجم روجيه ميللا في الدقيقتين (١٠٦) و (١٠٩) بينما سجل للمنتخب الكولومبي برناردو ريدين في الدقيقة (١١٦). اما اهداف تشيكوسلوفاكيا الاربعة فقد سجل توماس سكوراقي ثلاثة منها فيما سجل كوبيك الهدف الرابع. هذا وسيلتقي المنتخب الكاميروني في الدور الثالث (ربع النهائي) يوم (٧/١) مع المنتخب الفائز في مباراة انجلترا وبلجيكا التي ستجري يوم (٦/٢٦). بينما ستلتقي تشيكوسلوفاكيا الفائز من بين المانيا الغربية وهولندا. هذا وستجري اليوم مباراتان الاولى في الساعة السادسة مساء بين منتخبي البرازيل والارجنتين والثانية في الساعة العاشرة مساء بين منتخبي المانيا الغربية وهولندا.

ابراهيم الصوص:

## اننا عشية مذبحة في فلسطين المحتلة

•باريس ـ الوكالات ـ قال ممثل المفوضية العامة لفلسطين لدى فرنسا، ابراهيم الصوص، الليلة قبل الماضية، في مناقشة نظمتها «جمعية الحقوق المدنية»، «اننا عشية مذبحة في فلسطين المحتلة».

• الصوص •

ودعا الى مساعدة انسانية عاجلة لهذه الاراضي حيث بلغ القمع ذروته.وقال «ان للفلسطينيين الحق في النضال بكافة الوسائل بما فيها الكفاح المسلح».

وكالة الانباء الليبية:

## توقع هجوم اسرائيلي على ليبيا خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة

• طرابلس ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية، امس السبت، ان حكومة اسرائيل تخطط للقيام بهجوم على ليبيا خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة.

وافادت الوكالة الليبية نقلا عن مصادر امنية ليبية ان المخطط كشف وفي حال قيام حكام اسرائيل بهذا الهجوم «فسيدفعون الثمن غاليا».

وجدير بالذكر ان وكالة الانباء الليبية كانت قد اشارت، يوم الثلاثاء الماضي، الى ان ليبيا رصدت تحركا لاسراب من الطائرات الحربية الاسرائيلية يهدف شن عدوان على احدى الدول العربية في شمال افريقيا، واوضحت ان هذه الطائرات كانت متجهة نحو القواعد الامريكية في جنوبي اوروبا.

## بلدية القدس تطلب موافقة م.ت.ف لتنفيذ مشروع في مخيم شعفاط!

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت اسبوعية «كول هعير» الصادرة في القدس امس الاول بان بلدية القدس توجهت الى قيادة م.ت.ف في تونس للحصول على موافقتها على موضوع اعادة تعمير مخيم شعفاط عن طريق رجال اتصال في اوروبا!

واعتمدت الصحيفة على وثيقة [illegible] موشيه عميراف.

وقال عميراف في تصريح للجريدة ان من يظن انه من الممكن تنفيذ مشروع كهذا بدون موافقة م.ت.ف في تونس فاما ان يكون ساذجا او غير معني في المشروع. «واذا قالت المنظمة لا فهذا يعني انه لا يوجد مشروع!» ـ قال.

## أحد الجنرالات العاملين في وزارة «الأمن» يدعو إلى التفاوض مع م.ت.ف!

• حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ دعا الجنرال يسرائيل طال العامل في مجال تطوير الوسائل القتالية في وزارة «الأمن»، بشكل ضمني غير مباشر، إلى التفاوض مع م.ت.ف وذلك في معرض مقابلة أجراها معه الصحفي أليكس فيشمان ونشرتها صحيفة «حدشوت»، أمس الأول الجمعة.

وقال الجنرال طال ردا على سؤال حول ما اذا كان مستعدا لقبول مبدأ التفاوض مع م.ت.ف: «أومن بأنه علينا التفاوض مع كل جهة عربية تربطها بنا علاقة الصراع وعلينا الاعتراف بحقهم في إختيار ممثليهم. وأنا لا أرفض أحدا للمفاوضات».

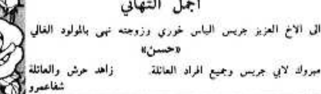
أما بخصوص الإنتفاضة فقال أنه لم يفاجأ وأنه كان يتوقع أن يحدث العصيان المدني في المناطق المحتلة. ورفض اعتبار الإنتفاضة حربا على الجيش أن يواجهها بل أن إلقاء مهمة قمع الإنتفاضة على الجيش تضر به!

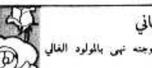
## وفاة ٢٢ حاجا في حادث طرق جنوب القاهرة

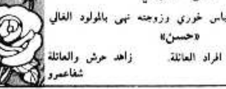
•القاهرة ـ الوكالات ـ لقي ٢٢ شخصا متوجهين لاداء فريضة الحج في مكة مصرعهم وجرح ١٥ أخرين اثر اصطدام الحافلة التي كانت تقلهم بشاحنة على بعد ٧٠ كم جنوب القاهرة، حسب ما ذكرت صحف القاهرة في طبعتها المبكرة ليوم امس (السبت).

واضافت الصحف ان الشاحنة، التي اصطدمت بالحافلة وجها لوجه، قسمتها الى جزئين من اولها الى اخرها.














# تجدد المنافسة والصراع في حزب «العمل»

□ لم يكد ينجح «الليكود» في تشكيل حكومته اليمينية المتطرفة الضيقة ويكسب لها «ثقة» الكنيست حتى انفجر الصراع العنيف في داخل حزب «العمل».

ليس سرا ان رابين اراد استمرار حكومة «الوحدة القومية» من منطلقات سياسية - فكرية شوفينية وايضا من منطلقات شخصية. فعندما كان هو وزيرا للامن بينما بيرس يشغل منصب وزير المالية، كان هو، رابين، في الصدارة وبيرس في الظل، وهذا لبّى الغرائز الانانية لرابين وغذى لديه الأمل بدحر بيرس في المنافسة المقبلة على زعامة الحزب.

وقد اعلن رابين، رسميا، انه يريد المنافسة - المبارزة، اسرع ما يمكن، متهما بيرس بالفشل، بالفشل في كل شيء، وزاعما ان تغيير بيرس شرط لعودة الحزب الى الحكم.

والغريب ان رابين كسب تأييدا علنيا من اناس معتدلين وحمائم في الحزب امثال لوبا اليئاب وعوزي برعام وابراهام بورغ واسحق نافون وغيرهم.

بالمقابل، اعلن بيرس لدى عودته تصميمه على الصراع ورد على ادعاءات رابين واحدا واحدا متهما اياه تهما شتى قاسية، سياسية وشخصية.

ان حزب «العمل» غير القادر على ما يبدو ان يجلس على مقاعد المعارضة يعيش الان صراعا من اصعب الصراعات الداخلية التي شهدها. واذا ظل طابع هذا الصراع شخصيا، منافسة على القيادة والزعامة، فسيكون ذلك مؤسفا جدا. فالمطلوب من حزب «العمل» هو حسم حقيقي سياسيا، لتشكيل بديل سياسي - فكري - اجتماعي لليكود. ان حزب «العمل» مدعو، اذا كان فعلا سوف ينافس الليكود، ان يطرح بديلا سلميا دمقراطيا، رفضا للاحتلال، اعترافا بشعب فلسطين وحقه في الحرية والاستقلال ونتيجة لكل هذا - الاعتراف بـ م.ت.ف والاستعداد لمفاوضتها. واليسار في «العمل» ما يسمى «معسكر الحمائم» يجب ان يناضل لحسم كهذا لا لحسم على المقاعد والمناصب والمصالح الشخصية الانانية.

وما لم يتجه حزب «العمل» للحسم السياسي في القضية الاساسية الجوهرية - طرح برنامج سلام مقابل وضد برنامج الليكود - فسوف يظل حزب «العمل» في ازمة، تأكله التناقضات والصراعات.. واذا ظل «العمل» ينافس الليكود في المواقف القومية فلن يعود العمل الى الحكم. لأن الليكود اشطر منه واكثر «أصالة» في العداء للشعب الفلسطيني وقيادته وقضيته الوطنية العادلة.

(«الاتحـــــــــاد»)

## نجاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي

● تتمة من صفحة ١ ●

ايضا عن توجيه الدس الرخيص والافتراءات التي لا اساس لها من الصحة تجاه رفاق مسؤولين مزورا امورا ومنها ما يعود الى ما قبل ثلاثين سنة.

ويختلق في الوقت نفسه الكلام الباطل والمضحك عن وجود ٤٠٠ (!!!) محترف في الحزب مدعيا ان ذلك ضعف العدد الذي يعمل في حزب «العمل» وذلك خلافا لكل الحقائق المسجلة في ضريبة الدخل والتأمين القومي.

الكذبة الاساسية الثانية في مقال رامي روزين هي الايهام وكأن عندنا صراعا شخصيا، الكل ضد الكل. ماير فلنر عقد صفقة مع توفيق زياد وتمار غوجنسكي عقدت صفقة مع ابراهيم مالك وتوفيق طوبي قام «بانقلاب مضاد»(!!) ويبدو ان المحترم التافه (او المحترمة التافهة) الذي اعطى/ التي اعطت هذه «المعلومات» للصحفي يأكلهم الحقد على قيادة الحزب، بحيث لم يسلم من التجريح والاساءة والافتراء ولا عضو في قيادة الحزب. احقا، هكذا!؟ وهل هذا الحزب الذي انتخب هذه القيادة هو حزب من «السذاجين» او «الفتيه» او «الجهلة»؟ عندما تصبح الكذبة كبيرة جدا من نسج خيال «كذاب كبير»، يبدو اكثر للناس العاديين انها كذبة.

ان قيادة حزبنا، وعلى رأسها ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد، هي قيادة مبدئية مستقيمة، صادقة، يشغل بالها كيف تخدم اهدافنا السامية لا كيف تحقق المكاسب الشخصية والمراكز. ومن سعى فعلا للمكاسب الشخصية والمراكز سقط. والظواهر السلبية التي رافقت مسيرتنا حاربناها بلا رحمة، في المؤتمر وسوف نظل نحاربها، معمقين في مسيرتنا المبدئية والجماعية والدمقراطية والمشاركة. وشرف كل واحد منا هو عطاؤه للشعب، للتقدم، لضمان السعادة والطمأنينة للشعبين. واما المقابلة التي اعطاها اميل حبيبي لصحيفة «كول بو»، ضد حزبنا فسوف نناقشها تفصيلا، في عدد قادم.

وما نريد ان نقوله، بكل ثقة وبكل تحفز للمعارك، هو ان هذا الحزب قلعة قوية وطيدة تجمعنا المثل الثورية والانسانية المشتركة، ويجمعنا استعدادنا للعطاء خدمة للشعب وقضيته العادلة. وسوف نعرف، باقصى السرعة، كيف نهدم حملة الافتراءات والاكاذيب، وكيف نعزز ثقة الشعب بهذا الحزب، وكيف نشدد معركتنا بتصعيد النضال اليومي ضد الاحتلال والاضطهاد القومي، ودفاعا عن العمال وسعيا للسلام العادل، ويسحق حملات الافتراء الساقط ضد حزبنا.

## عميل سابق لدى النظام العنصري

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي حديث انفردت به صحيفة «فري ويكبلاد» اليسارية اوضح بان يوهانسنز سميث أن الخطة كانت تتمثل في قتل مانديلا في مطار يان سموتس لدى عودته من الولايات المتحدة في مطلع تموز القادم. واضاف في وثيقة ثبتت صحتها قانونيا وسلمتها الصحيفة الى السلطات ان القاتل تم اختياره بالفعل وزود ببندقية ذات منظار. وعززت هذه الشهادة بشريط ضم الى الوثيقة، سجل عليه سميث تصريحات لاعضاء في حركات يمينية متطرفة وخاصة «الحركة الافريكانية للمقاومة والحزب المحافظ».

وجاء في الحديث ان المتطرفين اليمينيين يخططون لقتل مانديلا منذ اربع سنوات.. في البداية خططوا لاغتياله من طائرة هليكوبتر خلال مهرجان الا ان الخطط تغيرت.

ويبدو ان الكابتن في جيش دفاع جنوب افريقيا، غاري كورنيش قال لسميث ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي، جو سلوفو سيقتل، ايضا، اذا رافق مانديلا الى المطار.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧٦٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في رد وزير الزراعة على استجواب النائب محاميد

# مخصصات الوسط العربي في «الفروع المدعومة» تكاد تكون صفرا!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد ردا على استجواب كان قدمه الى وزير الزراعة وقعه الوزير رفائيل ايتان حول عدم تخصيص رخص للزراعة المدعومة مثل الجزر والبطاطا والبندورة واعطاء رخص ودعم لتربية الدواجن للجمعيات التعاونية العربية والمزارعين العرب اسوة بالوسط اليهودي.

وجاء في رد الوزير ايتان انه «منذ عدة سنوات لا يوزع مجلس انتاج الخضار والدواجن بالذات مخصصات لمزارعين جدد وذلك لان السوق المحلي متخم بكل ما يتعلق بالانتاج المحلي»، والمقصود بالاساس هو المخصصات لتربية الدواجن (للبيض، للحم، والحبش) والمخصصات لزراعة الخضار (البصل، البندورة، البطاطا، والجزر).

وجاء ايضا في رد الوزير: «رغم ما قيل اعلاه فان الوسط العربي غير مظلوم فيما يتعلق باعطاء مخصصات» (المقصود الافراد وايضا الجمعيات التعاونية).

هذا وتوجه مراسلنا الى المركز الزراعي والى اتحاد انتاج الخضروات والى مجلس تربية الدواجن للحصول على المعطيات حول المخصصات العامة في الفروع المذكورة اعلاه الا انه قوبل بالمماطلة ومحاولة اخفاء الحقيقة. لذلك عدنا الى اخر معطيات احصائية صدرت سنة ١٩٨٨ عن دائرة الاحصاء المركزية لفحص المخصصات العامة في البلاد للفروع اعلاه، واتضح ان المخصصات هي كالتالي:

● من ٥٤ الف دونم مخصصة لزراعة البطاطا حصة الوسط العربي منها، كما ذكر الوزير ١٨٦ دونما اي نسبة صفر.

● من (١٣،٥٠٠) دونم مخصصة لزراعة الجزر حصة الوسط العربي ١٤٩ دونما.

● من ٥٤،٩٠٠ دونم مخصصة لزراعة البندورة حصة الوسط العربي (٢،٠٤٤) دونم ● حجم تربية الدواجن للحوم (١٥٨،٧٠٠) طن حصة الوسط العربي (٤٠٠) طن عدا ان تربية الدواجن للبيض والحبش معدومة في الوسط العربي.

وعلمنا من النائب محاميد انه سيطرح الموضوع على جدول ابحاث الكنيست الاسبوع القادم للاحقته والعمل على زيادة حصة الوسط العربي في الفروع المذكورة.

## وفد برئاسة النائب نفاع يزور الشاعر شفيق حبيب متضامنا

### ● ويطلع على الاضرار اللاحقة باراضي نحف جراء شق شارع كرمئيل - تيفن ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد ضم النائب الجبهوي محمد نفاع والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وشكيب قبلان، يوم الخميس الاخير، بزيارة تضامنية للشاعر شفيق حبيب في منزله في دير حنا.

واعرب الوفد عن استنكاره الشديد للحكم الذي فرض على حبيب والذي يعتبر سابقة خطيرة ضد حرية التعبير والكلمة المكتوبة، واكد الوفد ان المعركة ليست معركة حبيب وحده بل هي معركة كل الكتاب والشعراء العرب والدمقراطيين اليهود.

في المقابل، اكد حبيب انه لا يشعر بالوحدة ويعتز بموجة التضامن العارمة معه من كل الشرفاء والغيورين على مستقبل الدمقراطية وحرية التعبير يهودا وعربا.

وبعد ذلك يمم النائب نفاع شطر قرية نحف، حيث التقى عددا من الاهالي واستمع منهم عن الاضرار التي تلحق بهم جراء شق شارع كرمئيل - تيفن الذي يمر عبر اراضي نحف الزراعية ويقضي على اكثر من الف دونم.

واتضح للنائب نفاع انه تم حتى الان اقتلاع الف شجرة زيتون، حيث بدأ العمل قبل ثلاثة اسابيع في شق الشارع الذي يعتبر بمثابة «اوتوستراداه»، فعرضه يبلغ عشرات الامتار وفي بعض الاماكن مئة متر، وطوله ثلاثة كيلومترات.

واكد نفاع انه سيثير القضية في الكنيست.

## وزارة الخارجية

● تتمة من صفحة ١ ●

وحذرت وزارة الخارجية السوفييتية من ان وقف الحوار بين الولايات المتحدة وبين م.ت.ف يمكن ان يؤدي الى مزيد من التصعيد يصعب التكهن بعواقبه. واشارت الى ان الحوار الامريكي - الفلسطيني وبغض النظر عن نطاقه المحدود كان من الممكن ان يكرس كوسيلة لبدء العملية السلمية في المنطقة.

واعادت وزارة الخارجية السوفييتية الى الاذهان ان م.ت.ف كانت قد دانت الارهاب ونفت اية علاقة لها بالعملية التي وقعت على الشواطىء الاسرائيلية.

ووصف غيراسيموف تعليق الحوار بانه « تعبير عن سياسة واشنطن المؤيدة لاسرائيل والمعادية للفلسطينيين». وقال ان السبب الذي اشار اليه البيت الابيض، محاولة الانزال التي قامت مجموعة فلسطينية قبالة شاطىء تل ابيب في ٣٠ ايار الماضي، ليس سوى «ذريعة لتعليق الحوار طالما ان رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، اعلن فور العملية ان منظمته لم تشارك فيها». واضاف «ان هذا الموقف اتخذ تحت ضغط اللوبي المؤيد لسياسة حكام اسرائيل في الولايات المتحدة».

واشار غيراسيموف الى ان القرار « يتعارض مع الواقع السياسي. فمنظمة التحرير معترف بها كقائد لكفاح الفلسطينيين من اجل تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة. فبدون م.ت.ف في اية تسوية في الشرق الاوسط يستحيل اقامة سلام عادل ودائم يأخذ بعين الاعتبار جميع الاطراف المعنية بالنزاع». وعبر عن اعتقاده بان «اعادة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يساعد على الوصول الى هذا الهدف».

## حزب «العمل» صراع مكشوف وشامل

● تتمة من صفحة ١ ●

سعيه الى تسلم رئاسة الحزب عن طريق القيام بانقلاب ضده!

وهاجم بيرس، في مقابلة مع البرنامج الاذاعي «يوميات الاسبوع»، صباح إمس (السبت)، رابين والمقربين منه بقوله ان «بعض الاشخاص توصلوا الى استنتاج مفاده ان الكفاح ضد شمعون بيرس سيجلب شعبية اكبر لهم اكثر من الكفاح ضد الليكود»!! واضاف بيرس بأن الصراع الحالي داخل الحزب سيجلب الاضرار الوخيمة «ولكني لا استطيع الهروب من هذه المواجهة التي فرضت عليّ فرضا»!

واكد بيرس، ردا على التهم الموجهة ضده من قبل رابين الذي يطالبه بتحمل مسؤوليته و«استنتاج النتائج الصحيحة من الفشل»، ان الاخير يتحمل مسؤولية الفشل في الانتخابات بالتساوي مع بقية اعضاء الحزب. وقال بيرس: «رابين ذهب معي في كل خطوة. وايد كل شيء. فلماذا لم يصوت ضد القرارات التي اتخذناها. انه يتحمل المسؤولية اكثر مني. فقد عمل لاقامة حكومة «الوحدة القومية» من وراء ظهري ودون ان اعلم. وتوهم بأنه سينجح في ايصال شمير الى القاهرة. لكن شمير اوصله الى طريق مسدود»!

واوضح بيرس انه لن يتنازل عن منصبه وانه سينافس رابين على قيادة الحزب.

وردا على اتهامات رابين بانه لولا وجود بيرس على رأس قيادة الحزب لكان حصل (الحزب) على (٤) الى (٦) مقاعد اضافية في انتخابات الكنيست، عاد بيرس الى اواخر السبعين متهما رابين بالتخريب على الحزب. وقال ان رابين هو الذي ادى الى ابتعاد الاحزاب «الدينية» عن حزب «العمل» عام (١٩٧٧) وهو بذلك «يتحمل مسؤولية فك التحالف مع الاحزاب الدينية منذ تلك الفترة». ورفض القول بانه يتحمل مسؤولية الفشل. واضاف بان حزب «العمل» خسر بعض المقاعد في الانتخابات «بعد انسحاب يوسي سريد وعبد الوهاب دراوشة ومبام من التجمع. ولو بقوا لكنا حصلنا على (٤٤ - ٤٥) مقعدا في الكنيست بدلا من المقاعد الـ (٣٩)». وقال ان استطلاعات الرأي تشير الى ان رابين يحظى بتأييد (٢٤٪) من اصوات الناخبين «ولكن هذه النسبة اقل بكثير من نسبة التأييد للحزب»!

وحمل بيرس، في المقابلة، على رابين بشدة. وقال ان «رابين يسلك طريقا خاطئا. فهو يقترح، عمليا، الذهاب مع الليكود دائما. اذ ان حزب «العمل» لم يحظ بالاغلبية البرلمانية منذ قيام الدولة. يجب ان نقرر مع من نقيم الائتلاف. مع الليكود او مع الاحزاب الدينية. ان رابين هو الذي ادى الى ابتعاد الاحزاب الدينية عنا عام (١٩٧٧). ومنذ تلك الفترة لم نعد الى الحكم ولم نُقم حكومة برئاستنا». واضاف: «رابين يعتقد الآن انه يستطيع التأثير على الليكود وايصاله الى السلام. انني اوافق انه من الممكن الذهاب مع الليكود، واذا ما اردنا الدقة اكثر: الذهاب وراء الليكود. لكن ان تصل مع الليكود الى السلام فانا لا اعتقد ذلك، وعلى هذا الاساس لا يوجد عندي اي استعداد لتحويل حزب «العمل» الى جنود مساعدين لليكود. واعتقد بانه اذا ما سرنا في الطريق الصحيح فمن الممكن اقامة ائتلاف حكومي من اجل السلام!

وعلى الصعيد ذاته يسود التوتر الشديد هذه الايام، حزب «العمل» بحيث يعمل الطرفان، معسكر رابين ومعسكر بيرس، على تجميع المؤيدين لكل منهما. فبينما اعلن معسكر رابين انه سينشط في الفترة القادمة لاقناع اعضاء الحزب باجراء المنافسة على رئاسة الحزب «باسرع وقت ممكن» وفي مدة لا تتعدى ثلاثة اشهر، قرر معسكر بيرس، الذي خسر مجموعة كبيرة من المؤيدين خاصة من بين «الحمائم» لصالح رابين، بالعمل قدر المستطاع بين فروع الحزب لسد الطريق امام رابين وتأجيل عملية التنافس الى عشية انتخابات الكنيست القادمة. ويعتقد المقربون من بيرس انه كلما تأخرت عملية الانتخابات يكون الامر لصالح بيرس اذ يستطيعون زعزعة شعبية رابين الآخذة في الازدياد داخل الحزب.

وذكرت مصادر مطلعة ان المعسكرين اقاما «طاقمين انتخابيين» وان طاقم بيرس الانتخابي قرر في اجتماعه الاخير العمل بين فروع الحزب على ان يتواجد بيرس في فرع تل ابيب للحزب في اغلب اوقاته وذلك لتجنيد المؤيدين له.

### □ بيرس في مأزق □

ومن جهة اخرى يعاني بيرس من مأزق حقيقي سيكلفه فقدان منصبه في رئاسة الحزب بعد انتقال اغلبية «حمائم» الحزب الى جانب رابين. فقد اعلن ان اعضاء الكنيست عوزي برعام وحاييم رامون ودافيد ليبائي ولوبا الياف وناوا اراد ويتسحاق نافون ويسرائيل كيسار انتقلوا، نهائيا، الى جانب رابين. كما ذكرت بعض الصحف ان ميخا حريش، السكرتير العام للحزب، سيعلن، هو الآخر، دعمه لرابين.

وبالمقابل لم يبق الى جانب بيرس سوى يوسي بيلين وراقي ادري وابراهام كاتس عوز وايلي ديان. كما ان بعض رؤساء البلديات، امثال ايلي دي كاسترو (عكا) وشالوم قديدة (بيت شيمش) ويوسي فعنونو (كريات ملاخي)، يدعمون بيرس. ويشير المراقبون الى انه اذا ما جرت الانتخابات في الفترة القريبة القادمة فان سقوط بيرس هو امر مؤكد!

## في يوم الجمعة، غداة سقوط شهيد يوم

● تتمة من صفحة ١ ●

عاما) واصيب بعيار ناري في الرأس ورشدي ابو رموز (٦٠ عاما) الذي استشهد اختناقا بالغاز المسيل للدموع كما ثبت تقرير مستشفى المقاصد في القدس.

وكانت اكثر من (٣٠) قنبلة غاز قد سقطت على منزل الشهيد القيت بواسطة الطائرة المروحية التي شاركت في قمع المتفضين احتجاجا على قتل احد ابناء القرية محمد القطافطة يوم الخميس الماضي برصاص الشرطة.

ولا تزال سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على القرية واحياء رأس العامود والثوري في مدينة القدس والتي كانت قد شهدت مواجهات مماثلة. وتقيم قوات حرس الحدود والشرطة الحواجز على مداخل هذه المناطق وتمنع المواطنين والصحفيين من الوصول والاطلاع على طبيعة القمع الاسرائيلي للاهالي.

وما زالت الطائرات المروحية تحلق في سماء المنطقة لمراقبة تحركات المواطنين والمساعدة في تثبيت نظام منع التجول الذي خرقه السكان اكثر من مرة واشتبكوا بعنف مع قوات الاحتلال، ويذكر ان حوالي (٧٣) جريحا سقطوا خلال تلك المواجهات.

ويعتبر المراقبون ان القمع الاسرائيلي هذا هو بادرة لنوايا الحكومة اليمينية الجديدة التي تعهدت «بالقضاء» على الانتفاضة والتفرغ لبناء المستوطنات لاستيعاب المهاجرين الجدد.

من جهة اخرى، اصيبت امس مستوطنة اسرائيلية من مستوطنة «بسجات زئيف» في منطقة القدس بعد تعرض سيارتها للرشق بالحجارة في ضاحية بيت حنينا. وكانت النيران قد اضرمت في سيارة اسرائيلية في منطقة المصرارة بالقدس. ورشقت الحجارة ايضا باتجاه بيوت المستوطنين في مستوطنة «نفي يعقوب» بالقدس الغربية.

● نابلس ●

اصيب امس المواطن محمد المغربي (٦٥ عاما) بعيار مطاطي في الصدر اثناء الاشتباكات بين اهالي [illegible] وقوات الاحتلال [illegible] وقلقيلية وكفر رمان والزاوية وطولكرم ومخيم طولكرم ومخيم نور شمس بالاضافة لمدينة جنين وبلدة قباطية.

وكانت مجموعات المستوطنين قد اقتحمت قرية عوريف (نابلس) وقامت برشق المنازل العربية بالحجارة مما ادى لاصابة الشاب محفوظ شحادة (١٦ عاما) بحجر في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس.

وكانت السلطات قد رفعت نظام منع التجول عن قرية عزون يوم الخميس الماضي بعد استمراره لستة ايام متتالية.

● الخليل ●

فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على قرية بني نعيم، فيما تواصلت المواجهات في المدينة ومخيم الفوار وبلدة حلحول وقرى السموع وبيت امر وبلدة الظاهرية.

وكانت قوات الاحتلال قد حولت مدرسة حلحول الثانوية للذكور يوم الخميس الماضي لثكنة عسكرية لمواجهة تزايد نشاطات الانتفاضة في المنطقة.

وبدأ الخطر الحقيقي يهدد مزروعات المواطنين في قرية الخضر (بيت لحم) جراء استمرار منع التجول لليوم الخامس على التوالي، من جهة اخرى فتح جنود الاحتلال النار واطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الطلاب في القرية الذين توجهوا لمدارسهم لتقديم الامتحانات النهائية. وكانت مصادمات امس قد جرت في المدينة وقرية حوسان وبلدة بيت جالا.

واعلنت سلطات الاحتلال مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز على كافة مداخلها. واعتقلت القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية (١٢) شابا من قريتي بدو ومزارع النوباني بعد فرض نظام منع التجول عليها لعدة ساعات، فيما جرت المواجهات في رام الله وقرى كفرعين وقراوة بني زيد وعارورة.

وفي مدينة اريحا رشق الشبان قافلة باصات تابعة لشركة «ايغد» اضافة لمجموعة من سيارات المستوطنين، مما ادى لتحطيم زجاج العديد منها.

● قطاع غزة ●

يستمر نظام منع التجول على وسط مدينة غزة للشهر الثاني على التوالي، في حين طالبت دائرة ضريبة الدخل المواطن رمضان صالح من مخيم جباليا بدفع مبلغ (٥٥٠٠) شيكل عن السنة الماضية وذلك عن سيارته من نوع «بيجو» التي صادرتها سلطات الضريبة لحين الدفع.

ويشكو سكان مخيم خانيونس من وجود ديدان في مياه الشرب وذلك بعد اجراء الفحوصات المخبرية على عينات من المياه. ويذكر ان عددا كبيرا من اطفال مخيمات رفح اصيبوا بامراض نتيجة وجود دودة «الجارديا» في مياه الشرب.

هذا، واندلعت في ساعات مساء امس صدامات عنيفة في مخيم يبنا في رفح وفي مدينة خانيونس ومخيمها وحي الشيخ رضوان وحي الشجاعية في غزة والقت قوات الاحتلال خلالها العيارات النارية والقنابل الغازية بكثافة كما اقتحمت المنازل واعتدت على الاهالي بالضرب المبرح مما اسفر عن اصابة خمسة مواطنين بالعيارات النارية والمعدنية واصابة (٣٤) اخرين جراء الضرب المبرح والغازات. ففي رفح، وبينما كانت سيارة عسكرية تمر بسرعة اطلقت منها العيارات في محيط عيادة الوكالة فأصيب محمد ابو جزر (٢٥ عاما) بعيار ناري في الظهر. وفي خانيونس اقتحمت قوات من حرس الحدود حي الامل ومنطقة العبادلة ومنطقة العقاد واعتدى افرادها بالضرب على سبعة من الاهالي اصيب جميعهم باصابات بالغة في الرؤوس. وفي حي الشيخ رضوان اصيب رائد التمر (٢٠ عاما) بثلاث عيارات معدنية في الظهر والذراعين. وفي حي الشجاعية أجهضت المواطنة رحمة حلس (٣٥ عاما) حملها جراء القاء الغاز بكثافة على منزلها، وهي حامل في الشهر الخامس.

### □ أحداث الجمعة □

#### * شهيدان آخران في سلوان *

وتميز نهار ومساء امس الاول (الجمعة) باشتداد مظاهر الاحتجاج في مختلف انحاء قرية سلوان والاحياء المجاورة لها استمرارا للاحتجاج على استشهاد احد ابناء القرية (محمد نعيم قطافطة)، وكعادتها فقد تدخلت قوات الاحتلال لقمع الاهالي بالقوة وباطلاق مختلف العيارات مستعينة بطائرة مروحية. لكن الاهالي ظلوا يتظاهرون ويطلقون الهتافات الوطنية ويضرمون النار في الاطارات ويقيمون المتاريس في الشوارع الرئيسية اضافة الى رشق الحجارة والزجاجات الفارغة. وقال شهود عيان ان المئات من مختلف الاعمار ومن الجنسين شاركوا في هذه المظاهر الاحتجاجية واشتبكوا مع قوات الاحتلال ساعات طويلة ازدادت مع اصابة الشاب زهري محمد ابراهيم الشويكي (١٧ عاما) برصاصة في رأسه والذي استشهد لاحقا واختطف جثمانه وشيع في جنازة تليق بالشهداء.

وبموافقة قائد «المنطقة الوسطى» العسكري وقائد منطقة القدس في الشرطة اعلن فرض نظام حظر التجول على سلوان في ساعات العصر لكن الاهالي رفضوا الانصياع الى هذا «النظام» واستمرت الاشتباكات بينهم وبين قوات الاحتلال التي اغرقت الاحياء بقنابل الغاز المسيل للدموع ونشير الى ان التلفزيون الاسرائيلي بث مشاهد من مظاهر الاحتجاج والقمع في سلوان حيث ظهرت اعمدة الدخان من الاطارات المحترقة واعمدة دخان اخرى جراء قنابل الغاز المسيل للدموع الذي اطلق حول وداخل المنازل واسفر في وقت لاحق عن استشهاد المواطن رشدي عبد الحافظ ابو رموز (٦٠ عاما) اختناقا بالغاز فيما اصيب احد ابنائه (جواد) بجروح في رأسه اثر قنبلة اصابته فيه اصابة مباشرة. وقد اختطف جثمان المواطن بعد ثبات استشهاده من مستشفى «المقاصد» في القدس وتم تشييع الجثمان في جنازة تليق بالشهداء.

من جهة ثانية فقد داهم افراد الشرطة و«حرس الحدود» منزل عائلة الشهيد الشويكي واعتقلوا من بين المعزين نحو ثلاثين مواطنا معظمهم من الشبان. وكان عشرات اخرون في القرية تعرضوا لاصابات متفاوتة جراء العيارات المختلفة.

هذا وكانت مظاهر احتجاج مختلفة وقعت في العديد من المناطق في الضفة والقطاع فيما استمر نظام حظر التجول في مركز مدينة غزة منذ اكثر من شهرين. ولاحظ مراسلنا ان قوات الجيش ترفع هذا «النظام» في الايام التي يعلن فيها الاضراب الشامل. واعلنت قوات الجيش مدينة الخليل «منطقة عسكرية مغلقة».

وفي اتصال هاتفي من قرية الخضر/بيت لحم افادنا الاهالي ان نظام حظر التجول المفروض على اهالي القرية (ستة الاف مواطن) منذ حوالي اسبوع شمل منع المصلين من اداء «صلاة الجمعة» في جامع القرية الذي يؤمه عادة الكثير من المصلين من القرى المجاورة. كما تم فرض نظام حظر التجول لبضع ساعات في قرية بتير/بيت لحم ايضا لاجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وداهمت قوات الاحتلال في ساعات العصر قرية الطيبة/جنين لهدف مماثل واعتدوا خلال ذلك على المواطنين وعرفنا ثلاثة منهم وهم محمود اسعد محاميد وحسين ابراهيم محاميد ومحمد عبد الرحمن ابو الرب. وجرى اقتحام عدد اخر من المنازل بحثا عن الشبان الذين تصدوا للجنود ورشقوهم بالحجارة وسط اطلاق للنار لكنه لم يبلغ عن اعتقال او اصابة احد من الاهالي. كما شهدت قرية حوسان مصادمات مشابهة.

#### ● اصابة جنديين وزجاجة حارقة ●

وكان جنديان اصيبا بجراح في وجهيهما ونقلا الى مستشفى «برزيلاي» حسب المصادر العسكرية بعد ان تعرضا للرشق بالحجارة في مخيم جباليا الذي شهد مصادمات بين الاهالي والجنود لعدة ساعات فيما تميز مخيم الشاطىء بمظاهر احتجاج اخرى استمرت حتى ساعات الليل المتأخرة واسفرت عن اصابة شاب بالرصاص في فخذه (رائد زهير سمور - ١٨ عاما) وخمسة اخرين جراء الضرب المبرح الذي تعرضوا له. وظلت الصدامات بين «كر وفر» في مخيم البريج في مهاجمة الشبان لجنود تمركزوا في مداخل المخيم.

هذا والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في شارع عمر المختار لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات فيما شنت قوات الجيش حملة تمشيط واسعة النطاق في المنطقة.

تنويه لا بد منه

# بدل ان تعتذر «الصنارة» للرؤساء تقوم بتهجم رخيص على.. «الاتحاد»!

*** لن تنجر «الاتحاد» الى معارك جانبية صغيرة بما يرافقها من تهجمات وتجريحات واسفاف. معركتنا كانت وتظل ضد السلطة الظالمة. ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عندما نشرت مجلة «عميحيل» اعلانات تهانٍ للجيش الاسرائيلي من عدد من السلطات المحلية العربية كان الامر الاول الذي فكرنا به هو الاتصال برؤساء هذه السلطات للاستفسار. فاذا كانوا هنأوا فعلا فهذا امر مستهجن نناقشه معهم او على صفحات «الاتحاد». واذا كانت التهاني استفزازا لا علم لسلطاتنا به اوضحنا الحقيقة خدمة لسلطاتنا المحلية وخدمة للحقيقة نفسها.

وعلى الرغم من الرغبة الطبيعية في «السبق الصحفي» فقد رأينا علاقة الاحترام والتعامل السليم بيننا وبين سلطاتنا المحلية ورؤسائها اهم من اية اعتبارات.

• وليس لنا اعتراض، وليس من شأننا، ان صحيفة «الصنارة» اسرعت لنشر الخبر قبل ان تستوضح الامر من المجلس. وعندما اتصلنا نحن بالرؤساء للاستيضاح عبر هؤلاء عن «العتاب» واكثر من العتاب لما قامت به «الصنارة». وهذا ايضا ليس شأننا، لا يسعدنا ولا يؤسفنا.

ويوم الخميس الماضي اتصل السيد حامد اغبارية سكرتير تحرير «الصنارة» برئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، يسأل ويعاتب ويحتج لقول «الاتحاد» ان الخبر هو «فرية» واوضح رئيس تحرير «الاتحاد» للسيد اغبارية ان المقصود، بالطبع، هو النشر في مجلة «عميحيل». و«الصنارة» نشرت الخبر نقلا عن المجلة العبرية، فقط.

تصورنا ان تكتفي «الصنارة» بهذا التوضيح الذي هو موقفنا الحقيقي، وبدل هذا نشرت «الصنارة» امس الاول (الجمعة) خبرا كبيرا على صفحتها الاولى مع تتمة داخلية طويلة، كما كتب محرر «الصنارة» السيد لطفي مشعور مقالا افتتاحيا موقعا حول هذا الموضوع. وبدل ان تعتذر «الصنارة» للرؤساء، حاولت تصوير الامر وكأن هنالك «معركة» بين «الصنارة» و... «الاتحاد».

من المؤسف حقا ان مادة «الصنارة» بهذا الشأن هي مزيج من الكذب والشتائم. ولدينا الانطباع بأن صاحب «الصنارة» يصطنع سببا لا وجود له، فعليا، للهجوم على «الاتحاد». ربما كان محرر «الصنارة» لاكثر من سبب، بحاجة الى «معركة» على «الاتحاد». ولكننا نؤكد من جهتنا، اننا لن ننجر لاية «معارك» جانبية صغيرة وتافهة. ان شعبنا لا يقبل بتلويث مجتمعنا بمثل هذه «المعارك» بما يرافقها من تهجمات وتجريحات واسفاف. ونثق ثقة كاملة بأن العقل الحكيم والسليم لشعبنا سوف يعزل وينبذ من يفتعل معارك جانبية، داخلية في مجتمعنا ملهيا نفسه عن واجب توجيه كل الطاقات السياسية والفكرية والصحفية ضد السلطة الظالمة.

### رد بلدية ام الفحم على ما نشرته الصنارة

[illegible]

بلدية ام الفحم
١٦-٦-١٩٩٠

● صورة زنكوغرافية عن البيان الذي اصدرته بلدية ام الفحم ردا على خبر «الصنارة» (يوم ٦/١٥) ووصلتنا نسخة منه في يوم صدوره نفسه (يوم ٦/١٦).

# مونديال ايطاليا - ١٩٩٠

اليوم، وتحت شعار «حضروا مناديلكم»:

## من يودع المونديال: بطل العالم (الارجنتين) ام بطل امريكا الجنوبية (البرازيل)؟

● تورينو - «و.ص.ف» - سيودع كأس العالم الرابعة عشرة احد عمالقتها مبكرا عندما يلتقي منتخب الارجنتين، بطل العالم، منتخب البرازيل بطل امريكا الجنوبية اليوم (الاحد) الساعة ١٨،٠٠ على ملعب دول البي في مدينة تورينو في الدور الثاني لمونديال ايطاليا.

ونظرا للشعبية الكبيرة للمنتخبين في العالم اجمع فان المباراة ستجري تحت شعار «حضروا مناديلكم». فالخيبة ستكون كبيرة لان مباريات المسابقة ستجري في غياب احد المنتخبين الكبيرين. ومهما كانت هوية الخاسر فانه كان مرشحا للمنافسة على اللقب.

### برنامج مباريات الدور الثاني

● روما - «و.ص.ف» - في ما يلي برنامج مباريات الدور الثاني في مونديال ايطاليا بعدما انتهت يوم الخميس مباريات الدور الاول وبعد انتهاء مباراة (الكاميرون - كولومبيا) ومباراة تشيكوسلوفاكيا وكوستاريكا امس وهما المباراتان الاوليان في الدور الثاني.

| التاريخ | المدينة | الساعة | المنتخبان |
|---|---|---|---|
| ٦/٢٤ | تورينو | ١٨،٠٠ | البرازيل/الارجنتين |
| ٦/٢٤ | ميلانو | ٢٢،٠٠ | المانيا/هولندا |
| ٦/٢٥ | جنوى | ١٨،٠٠ | رومانيا/ايرلندا |
| ٦/٢٥ | روما | ٢٢،٠٠ | ايطاليا/الاوروغواي |
| ٦/٢٦ | فيرونا | ١٨،٠٠ | اسبانيا/يوغوسلافيا |
| ٦/٢٦ | بولونيا | ٢٢،٠٠ | انكلترا/بلجيكا |

محمود الجوهري:

### انا سعيد بالمباريات الثلاث

● روما - عقب مدرب المنتخب المصري، محمود الجوهري، على مباراة منتخبه مع منتخب انجلترا وعلى مجمل مشوار المنتخب المصري في مونديال كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠ بما يلي: «انني فخور بالجهد الذي قام به لاعبو فريقي ومسرور بالمباريات الثلاث التي خاضوها. كان الاهم لدينا هو ان نشارك في كأس العالم هذه فشكلت بالتالي جسرا حقيقيا للعب احسن واحسن في البطولات المقبلة. بدأنا المباراة مع انجلترا مركزين على الدفاع وكان الموقف دقيقا للغاية».

### ● بوبي روبسون: خصمنا كان خطيرا فعلا! ●

اما مدرب منتخب انجلترا، بوبي روبسون، فقد قال عن المنتخب المصري: «اتقدم بكل الاحترام لمنتخب مصر الشجاع والمتجانس. كان من الصعب جدا التغلب عليه ولم ينجح منتخبا هولندا وايرلندا في ذلك ايضا. لعبنا افضل في الشوط الثاني ولم نسجل هدفا ثانيا لان خصمنا كان خطيرا فعلا».

# خربشات على حائط المناخ الدولي

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●الاوساط الرسمية في اسرائيل الرسمية قلقة، والصحف الاسرائيلية والمعلقون قلقون. الكل يتحدث عن الغضب الامريكي، الكل يشير بقلب خافق الى زعل بوش، الى امتعاض بيكر، الى مقال تكتبه صحيفة امريكية، الى تصريح لمسؤول امريكي امريكي او يهودي امريكي او متأمرك غير امريكي.

امريكا، بالنسبة لحكام اسرائيل، الأب والأم والخال و «العم» الحنون وولي النعمة، نعمة المال ونعمة السلاح ونعمة الفيتو ونعمة الانحياز الاعمى الذي لا حدود له. ومن هنا مصدر قلق الحكام وقلق الصحافة وقلق الرسميين في اسرائيل لزعل امريكا. ومن هنا اللوم والعتب والغضب من شمير ومن حكومة شمير الجديدة التي رفضت في خطوطها الاساسية الانصياع لامريكا، ورفض رئيسها الانصياع لبيكر والجواب على اسئلته.

ومن هنا ايضا التساؤل الشرعي، كيف ولماذا لم تقدم حكومة شمير ولم يقدم شمير فروض الطاعة والولاء لساكن «البيت الأبيض»، بل تجرأ شمير على مخالفة السيد وولي النعمة الذي بيده الهواء الذي يتنفسه حكام اسرائيل والماء الذي يحييهم ولقمة العيش التي تملأ معدهم والسلاح الذي يهددون به العرب آناء الليل واطراف النهار.. كيف فعلا..كيف؟!

رئيس الحكومة، شمير، كان هدفا كبيرا لانتقاد وشجب الصحف النيويوركية ووسائل الاعلام الامريكية الاخرى، وصوروه، كعقبة كأداء في طريق السلام في الشرق الاوسط. وانه ازعاج بعيني الادارة الامريكية، كما يقول مكاتب «هآرتس» في نيويورك، شلومو شمير، الذي يقول ان الرسميين الاسرائيليين هناك، لاموا الصحف ووسائل الاعلام بأنها لم تمنح حكومة شمير الفرصة، وانها حكمت عليها حكما قاسيا بمجرد قيامها. ولقد رد صحفي امريكي محترم على هذا بقوله: «اننا نعرف جيدا ما لا يريد شمير ان يفعله». وقد دفع هذا الأمر وغيره، احد المعلقين الاسرائيليين الى القول: «لم ار هجوما مكثفا كهذا على



حكومة دولة مصنفة كدولة صديقة».

التعليقات الهجومية اذن، تترى وتتلاحق في الصحف الامريكية، ضد الحكومة اليمينية المتطرفة التي قامت مؤخرا في اسرائيل. وقال احد الرسميين الاسرائيليين في نيويورك، لا يوجد للمعلقين والمراسلين جمهور ناخبين يخشون غضبه ولذا فهم متحررون من ضغوط قادة اليهود. على هذا فان جماعة الاعلام الامريكية هي الاكثر اشكالية بالنسبة لاسرائيل.

فالتعب من اسرائيل لم يعد يقتصر على الادارة الامريكية بل تعداها وانتشر الآن بين وسائل الاعلام التي كانت محسوبة كمؤيدة لاسرائيل. ولم يعد الحديث والانتقاد والشجب يقتصر على حكومة اسرائيل، بل تعداه الى قلق جدي لما يحدث في اسرائيل، وعلى مستقبل اسرائيل. «لم يعودوا يشترون ذرائعنا»، قال معلق قديم، وتابع: «احاول ان اذكر الصحفيين الامريكيين بأن دفيد ليفي كان ضد حرب لبنان وانه ابدى مواقف سياسية معتدلة.

ولكن جهودي ذهبت عبثا، فالكل يفضل ان يذكر بأن دفيد ليفي هو الذي قدم الأموال سرا للمستوطنين الذين احتلوا البناية المسيحية في القدس الشرقية».

وأما رجل العلاقات العامة، وهو شخصية يهودية في نيويورك، فقال، ان صورة اسرائيل آخذة في التآكل كدولة محبة للسلام. ويصور شمير كصاحب اللاءات الدائمة الذي يسد اي تحرك في اتجاه السلام.

وقيّم احد المعلقين في شبكة تلفزيون امريكية: «لم يعد الحديث يدور عن المرارة لطرد الفلسطينيين، بل عن اسرائيل التي تتجاهل كليا الديناميكية التي تميز اليوم الساحة الدولية».

على الرغم من كل ذلك فأقوال وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، الغليظة لم تفاجيء القادة اليهود في امريكا وان كانوا ابدوا انزعاجهم من مغزاها، وذلك انطلاقا من ادراكهم بأن اوساط الادارة الامريكية ترى ان الانتقاد العلني لاسرائيل لن يؤدي الى عدم الرضى ولن يجر بالضرورة ثمنا سياسيا. الا ان حكومة ضيقة بين مركباتها حزب يطالب بطرد السكان العرب من المناطق، قد يجعل الادارة الامريكية تعيد النظر في تقييمها لحكومة اسرائيل.

وقد اعربت شخصية يهودية مركزية عن قلقها من انه في المعركة الانتخابية المرتقبة في الولايات المتحدة، قد يجد بعض المرشحين اغراء في تضمين خطاباتهم الانتخابية تطرقا سلبيا لاسرائيل من خلال الافتراض انه ليس الرأي العام الامريكي فقط على استعداد اليوم لاستيعاب انتقاد اسرائيل، بل ايضا لأن انتقادا كهذا يؤمل منه ان يؤتي ثمارا سياسية مثل الانتقاد الذي يوجه ضد جنوب افريقيا.

اوردنا كل هذا الانتقاد والهجوم على حكومة اسرائيل وعلى رئيسها، شمير، وعلى سياستها وتركيبها، لكي نصل الى التقدير الذي تأخذ به اوساط يهودية معينة في الولايات المتحدة، وليس بدون اساس، وهذا التقدير يقول: انه لا ينبغي ابداء حساسية زائدة تجاه اقوال بيكر الغليظة. وحسب تقدير هذه الاوساط، فالولايات المتحدة تسعى الى التظاهر بسياسة متوازنة شرق اوسطية. وانه من المتوقع في القريب العاجل ان تعلن الادارة الامريكية عن تجميد الحوار مع م.ت.ف، (وقد جد فعلا بقرار من جورج بوش) لكي توازن الانطباع القاسي الذي احدثه بيكر ومضمون شهادته امام احدى لجان الكونغرس.

فهل هجوم وسائل الاعلام الامريكية على حكومة اسرائيل وسياستها كان خطة موضوعة لكي يبدو وكأن امريكا تحيزت للعرب، وان الادارة الامريكية ارادت ان تعزز هذا الانطباع عن طريق خطاب بيكر الغليظ. وذلك لكي تعود الادارة الامريكية و «توازن» سياستها بأن تجمد او توقف او تقطع حوارها مع م.ت.ف. وعندئذ تصان صحة التوازن.. وتكون الادارة الامريكية قد فعلت ما تريده وتتمناه اشد الاوساط رجعية وتطرفا في اسرائيل.

وهل رفض شمير لمقترحات بيكر وعودته الى رفضها ثانية وثالثة، كان لأن كلا من بوش وبيكر اعطياه رمحها، وانه يرفض، لا بنفسه، بل بنفس اولياء نعمته في البيت الابيض؟

ومن هنا نفهم احجام الكونغرس اليهودي ـ الامريكي ورفضه الانضمام الى الرد الانتقادي لبيكر بالنسبة لاقواله في لجنة الكونغرس عن حكومة اسرائيل وسياستها. فضلا عن ان معظم المنظمات اليهودية الامريكية لا ترغب في الظهور حتى بمظهر المتحفظ من خطاب بيكر اياه. وحتى سيمور رايخ، رئيس لجنة الرؤساء اليهود الذي نشر ردا انتقاديا لبيكر، لم يفعل ذلك باسم اللجنة التي يرئسها، بل فعل ذلك باسمه الشخصي. هذا على الرغم مما يقوله مسؤول يهودي مركزي بانه يتوقع احتدادا في شبكة العلاقات بين القدس وواشنطن التي قد تآكلت ـ حسب رأيه ـ بنسبة كبيرة، كما ان بعض المسؤولين اليهود يرون بأن على شمير ان يخرج بمبادرة سياسية جريئة، فيما يرى آخرون ان «مبادرة» اسرائيل في دعوة ممثل السكرتير العام للامم المتحدة جان كلود ايميه لزيارة المناطق الفلسطينية المحتلة، هي مبادرة مشجعة وبرهان على ان حكومة اليمين هذه يمكن ان تأتي بالمفاجآت. ولكن هذا لا يعدو ان يكون جزءا من الخطة الامريكية ـ الاسرائيلية، «لموازنة التوازن»!!

واضح هنا، ان هؤلاء اغفلوا، لسبب مفهوم، ان الامم المتحدة هي التي قررت زيارة ايميه، ولم تأت هذه الزيارة بناء على مبادرة اسرائيلية مزعومة. والأمر المركزي في كل ما ذكر هو المناورة التي تلجأ اليها الادارة الامريكية، بتسريبها عن نيتها في قطع او تجميد الحوار مع الفلسطينيين، وذلك لتضرب عدة عصافير بحجر واحد، ومن ضمن ذلك محاولة اشغال م.ت.ف بتقي واثبات نفي والبرهنة واثبات البرهنة عن بعدها عن الارهاب. والادارة الامريكية بتهديدها المسرّب بقطع الحوار، تريد من المنظمة البرهنة عن عدم وجود علاقة لها بالارهاب عن طريق التنازل والخنوع للمطالب الاسرائيلية ـ الامريكية او الامريكية ـ الاسرائيلية، فالأمر سيان.

وفي الوقت نفسه يتمشى تهديد الولايات المتحدة بقطع الحوار مع الالحاح الاسرائيلي الرسمي من جهة، ولدق اسفين بين م.ت.ف ومن يؤيدها ويقف الى جانبها من الدول العربية، من جهة أخرى.

لا نعتقد للحظة بأن مناورات الادارة الامريكية ستلقى ادنى حظ من النجاح بالنسبة لـ م.ت.ف، التي تعمدت وما تزال، لسنين طويلة وبطريق طويلة من الالام والتجربة المريرة. والأمر الثابت هو ان الادارة الامريكية و «الادارة» الاسرائيلية تسيران بعكس التيار وضد المناخ الدولي الراهن، وبالتالي، بعكس رغبة واماني الشعوب في الحرية والاستقلال والسلام العادل، ولن تنجحا في مسعاها قطعا.

# تـدهـور القطـاع الصنـاعي مؤشـر بارز لتعميق ظاهرة «الستغفلاتسيا» عام ١٩٩٠

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●تشغل الأزمة التي يواجهها الانتاج الصناعي احدى المكونات الاساسية البارزة للتدهور الاقتصادي في اسرائيل، ويعترف بهذه الحقيقة كبار المسؤولين في القطاع الصناعي وفي وزارة المالية. فحتى وزير المالية في حكومة اليمين المغامر يتسحاق موداعي اضطر الى الاعتراف امام اللجنة المالية التابعة للكنيست انه خلال السنتين الاخيرتين انخفضت وتيرة الانتاج الصناعي انخفاضا حقيقيا بنسبة ٥٪ وان الاستثمار والتوظيفات في الاملاك الصناعية الثابتة (الرأسمال الثابت ـ الابنية والالات وغيرها) انخفضت بنسبة ٣،٩٪ سنويا. وصرحت احدى الشخصيات البارزة في وزارة المالية («يديعوت احرونوت» ٦/١٧) انه اذا لم تتخذ اجراءات حاسمة وسريعة فان التدهور سيؤدي الى زيادة حدة ظاهرة «الستغفلاتسيا»، اي انخفاض كبير في وتيرة النمو وزيادة كبيرة في نسبة البطالة يرافقها زيادة ملحوظة في نسبة التضخم المالي. وتأتي تعليقات المسؤولين في اتحاد الصناعيين اكثر حدة. ففي تعليق رئيس اتحاد الصناعيين دوف لوطمان على حصيلة التطور الصناعي في الربع الأول من هذا العام اكد بأن النزعة تشير الى «اننا في اوج هزة اقتصادية، الصناعة في أزمة. ونحن على عتبة زيادة لا مثيل لها في مجال البطالة...». والسؤال هو كيف يعلل هؤلاء اسباب هذا التدهور وما هي المخارج التي يقدمونها للتخلص من اعباء الازمة ونتائجها؟ ويكتسب هذا السؤال اهمية خاصة في ظل الترقبات لما ستتمخض عنه السياسة الاقتصادية التي ستقرها حكومة تجمع قوى اليمين المغامر من برنامج عيني لمواجهة الركود الاقتصادي والصناعي.

## ■■ المنطلق والنتائج:

يمكن اعتبار الازمة التي يواجهها اكبر مجمع صناعي في البلاد «كور» واكبر شركاته «البنات» ـ مجمع «تديران» ـ نموذجا لحالة التدهور في القطاع الصناعي ومرآة تعكس جوهر الموقف والنهج المتبعين لتعليل اسباب الازمة وسبل الخروج من دوامتها. فالمعطيات الرسمية التي نشرتها ادارتي هذين المجمعين تشير الى ان الخسارة الصافية لمجمع «تديران» بلغت عام ١٩٨٩ (١٤٥) مليون دولار. اما مجمع «كور» فبلغت خسارته الصافية (٣٠٠) مليون دولار ويركز المسؤولون والاقتصاديون الاسرائيليون على ابراز بعض الاسباب الاقتصادية ويلجأون عمدا الى طمس اسباب جوهرية لها دورها في تعميق حدة الازمة والتدهور الصناعي والاقتصادي. فمن الاسباب التي يركزون عليها، * سوء الادارة: صحيح هو ان للادارة دورها في عملية النشاط الاقتصادي. وقد ازداد هذا الدور في ظل الثورة العلمية ـ التقنية الحديثة وزيادة حدة المنافسة التجارية في السوق الداخلية والعالمية ولكنها ليست السبب المركزي. فرئيس مجمع «كور» سابقا يشعياهو غبيش يؤكد في مقابلة اجراها محرر «يديعوت احرونوت» ٩٠/٦/٢٠ ـ «ان ادارة «كور» كارثية». * المديونية الكبيرة بسبب نسبة الفائدة الكبيرة. فمثلا تبلغ ديون مجمع «تديران» حوالي (٧٠٠) مليون شيكل، منها ٥٨٢ مليون شيكل للبنوك و ١٩٤ مليون شيكل لحاملي سندات الدين من الشركة. ولتغطية هذا الدين يضطر المجمع الى فرز مبالغ طائلة سنويا «بحررها» من النشاط الاقتصادي. ● عدم اكتفاء اصحاب الصناعة بالشروط التي توفرها الحكومة ووزارة المالية لتخفيض تكلفة الانتاج وتخفيض الاجور وتخفيض سعر صرف الشيكل وسيدة التصدير» والمطالبة بتحسين هذه الشروط للصمود في وجه المنافسة التجارية في الاسواق العالمية. فعلى سبيل المثال يؤكد اصحاب الصناعة انه من الصعب التعايش مع نسبة تضخم اكبر بـ ٤ مرات من نسبة التضخم مع البلدان التي تتعامل معها اسرائيل تجاريا. ففي حين تبلغ نسبة التضخم في اسرائيل حوالي ٢٠٪ فانها تؤلف في المانيا الغربية ٢،٨٪ والولايات المتحدة الامريكية ٤،٨ ـ ٥٪ ، السويد ٣،٢٪ ، فرنسا ٣،٥٪.

واضح ان التركيز على هذه الاسباب يستهدف تحقيق مكاسب وارباح اكثر لارباب العمل عن طريق تخفيض الفائدة البنكية وتخفيض الاجور وتخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار وغيره من العملات الصعبة الاجنبية. ولكن، حسب رأينا، ان التركيز على هذه الاسباب والمخارج لوحدها لا يكفي. وحتى لو نفذت الوعود الحكومية في مجالات التسهيلات الضرائبية لارباب الصناعة. فهنالك اسباب وعوامل اخرى يجري تجاهلها وتؤلف في الواقع اسبابا جوهرية للتدهور الصناعي والاقتصادي وبدون معالجتها لا يمكن رسم دوائر الخروج من هوة الازمة. ومن هذه الاسباب والعوامل:

* اولا: زيادة التبعية الاقتصادية ـ التجارية ـ العسكرية للولايات المتحدة الامريكية. يعتبر هذا العامل من الاسباب العامة للتدهور الاقتصادي. ففي عام ١٩٨٥ بدأت حكومة اسرائيل بتنفيذ اتفاقيتين ابرمتا مع الولايات المتحدة الامريكية هما الاتفاقية الاستراتيجية واقامة منطقة التجارة الحرة. هذا في الوقت الذي بدأت فيه حكومة اسرائيل بتنفيذ اجراءات الطوارىء منذ مطلع يوليو ١٩٨٥ والتي بموجبها ارتفعت نسبة الفائدة التسليفية. فتوقيع الاتفاقية الاستراتيجية العسكرية ـ السياسية ادى الى تغير جدي ملحوظ في موازنة المصروفات العسكرية بين الاستيراد «الأمني» والمشتريات من السوق الاسرائيلية، من المجمع الصناعي العسكري الاسرائيلي لصالح الاستيراد العسكري من الولايات المتحدة الامريكية. كما ان الاتفاقية التجارية فتحت الاسواق الاسرائيلية امام منافسة العديد من البضائع والسلع الامريكية، و[illegible] تصدير العديد من السلع الاسرائيلية للسوق الامريكية. هذا بالاضافة الى تأثير سعر الفائدة البنكية المدمر (ارتفاع سعر القروض التسليفية) على نشاط الصناعة.

وللحقيقة فان تقليص طلبيات «وزارة الأمن» من الصناعة العسكرية المحلية هي احدى العوامل للازمة. فهذا التقليص يعتبر احد عوامل ازمة الصناعة العسكرية المحلية. فبالاضافة الى «تديران» فان شركة «سولتام» مثلا وتنتج ايضا للصناعة العسكرية خسرت عام ١٩٨٩ مبلغ ٩٧ مليون شيكل. ووضع «اليانس» للاطارات مهدد بالاغلاق بسبب توجه وزارة «الأمن» لشراء اطارات للجيش من الولايات المتحدة الامريكية.

ثانيا: هناك معطيات تستطيع ان تجسم مدى تأثير الانتفاضة الفلسطينية المباشر وغير المباشر على النشاط الاقتصادي، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار ان مجمع «تديران» ينتج ايضا السلع المدنية. وبعد عام ١٩٨٦ بدأت تبرز خسائر هذا المجمع المتزايدة بشكل كبير. فمن ربح بمقدار ٣ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى خسارة ١٤٥ مليون دولار عام ١٩٨٩.

ثالثا: التأثير المباشر وغير المباشر للانفراج الدولي والتفكير الجديد في العلاقات الدولية على الوضع الصناعي والاقتصادي في اسرائيل. ومن ابرز المؤشرات التي تعكس هذه الحقيقة هو: انخفاض بنسبة ٥٠٪ في اتفاقات التصدير «الامني» الاسرائيلي الى الخارج. وبسبب الانتفاضة الفلسطينية وفي ظل الانفراج وانكشاف الوجه البشع للاحتلال ومجازره وازمة الديون في العديد من البلدان النامية انخفضت قيمة تصدير الاسلحة من (٣،٨) مليار دولار عام ١٩٨٨ الى (١،٦) مليار دولار عام ١٩٨٩. ويعترف تسفي روبطر الرئيس السابق لـ «قسم المساعدة الامنية» في وزارة «الأمن» «ان احد الاسباب هو الانفراج الدولي، ولكنه ليس السبب الوحيد». ثم قلة الاستثمارات الاجنبية بسبب عدم الاستقرار يضاف الى ذلك ظروف المنافسة في السوق العالمية وازمة الاقتصاد الاسرائيلي.

## ■■ مخارج ومخارج:

رغم تصريح وزير المالية موداعي ان سياسته الاقتصادية لن يكون جوهرها «اطفاء الحرائق» واتخاذ اجراءات احادية لمعالجة هذه الظاهرة او تلك، رغم ذلك فاننا لا نتفاءل بإمكانية انتهاج سياسة لتحسين وضع الصناعة والاقتصاد جذريا. فنحن على قناعة تامة بأن تحسين وضع الصناعة والاقتصاد وبشكل عام مرتبط بالقضية المركزية كمفتاح لمواجهة كل القضايا. وحكومة تجمع قوى المغامرة والاستيطان الكولونيالي لن تكون عنوان التغيير الجذري سياسيا واقتصاديا. وما ننتظره في مجال مواجهة ازمة الصناعة، هو تعميق اجراءات اتخذت في السابق ولم تثبت نجاعتها. وفي مقدمة هذه الخطوات المرتقبة: التركيز على «نجاعة العمل» عن طريق تقليص عدد العاملين ـ زيادة البطالة ـ وزيادة درجة الاستغلال من جهة، وتخفيض الاجور من جهة ثانية، والعمل على بيع الاسهم الحكومية والقطاع العام للقطاع الخاص. وما يقلق قادة «المعراخ» الحزب المهيمن في الهستدروت ان سياسة حكومة اليمين في نقض الاتفاقات غير المنتهية من جدولة الديون وغيرها على القطاع الهستدروتي ـ و «كور» تابعة له مثلا ـ وعدم تقديم تسهيلات جديدة ستؤدي الى تعميق ازمة القطاع الهستدروتي وتصفية وبيع العديد من شركاته واملاكه للقطاع الخاص. ولكن مثل هذه الخطوات، كما ذكرت، لن تكون اكثر من مخدر موقت المفعول ولن يمنع التدهور الجدي المرتقب وخاصة في مجال النمو الاقتصادي وزيادة حدة البطالة والتقاطب الاجتماعي والتضخم.

لقاء مع الطبيبة اللوائية في وزارة الصحة في الشمال حول:

# سرطان الثدي عند النساء والرجال..!

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

* واحدة من كل ١٣ امرأة في البلاد معرضة للاصابة بسرطان الثدي.. ولكن ٨٨٪ اكتشف المرض عندهن في وقت مبكر *

● لا يزال مجرد الحديث عن امراض السرطان بشكل عام يثير المخاوف والقلق بين نفوس العديد من الناس، حتى ان البعض منهم يتشاءم لمجرد الحديث عنه.. ويقال.. «ذلك المرض العاطل» او «المرض الخبيث» ونعرفه ايضا بالمرض «العضال». ربما كان عجز العلم حتى الان عن اكتشاف الاسباب الحقيقية التي تؤدي للاصابة بهذا المرض متعدد الانواع.. عاملا اضافيا لاثارة القلق والخوف.

من بين انواع مرض السرطان المعروفة هناك مرض سرطان الثدي الذي يصيب بشكل عام النساء ونسبة قليلة من الرجال. وقد اشارت احصائيات عام ٨٨ التي نشرتها جمعية مكافحة السرطان ان هناك امرأة واحدة من بين ١٣ امرأة في البلاد معرضة للمعاناة من سرطان الثدي، ومقابل هذه الاحصائيات المتعلقة تبين ان ٨٨٪ من النساء اللواتي اصبن به تمكنّ من الشفاء التام وذلك بفضل الاكتشاف المبكر الذي تم عن طريق الفحص الوقائي المستمر.

وقد انتبه لاهمية هذه الاحصائيات مجلس «نعمت» في الناصرة الذي اقام مؤخرا للسنة الثانية على التوالي حملة فحص وقائي للثدي اختتمت بندوة خاصة حول الموضوع شارك فيها نخبة من الاطباء والمختصين.

ولمعرفة المزيد من المعلومات حول هذا المرض توجهنا الى الطبيبة اللوائية في منطقة الناصرة، د. عاديا بركاني:

* هذا المرض يقلق النساء بشكل خاص.. ما هي افضل الطرق للعلاج منه؟!

□ للاسف الشديد.. لم ينجح العلم حتى الان في ايجاد علاج شاف لمرض السرطان.. والعلاج القائم هو علاج لظواهر المرض. اما بشأن سرطان الثدي بشكل خاص.. فحتى الان هناك اراء مختلفة، حول ضرورة اجراء عملية جراحية مثلا، او عمل اشعة، او اجراء عملية جراحية صغيرة بدل الكبيرة. وحتى الان لا يوجد علاج له في المرحلة التي يصل فيها الى حد التفاقم. وأسباب المرض غير معروفة لدينا.. لذلك لا نعرف ما هي طرق الوقاية. لا نعرف ما الذي تحتاجه المرأة لمنع الاصابة.. هناك رأي بأن المرأة التي ترضع اطفالها تقلل من الاحتمال بالاصابة، لكننا وجدنا من يعارض هذا الرأي ويقول ان العكس هو الصحيح. ومن خلال التنقيب عن هذا المرض وجدت احصائيات وآراء تقول: اذا ولدت ذكرا فلن تصاب بسرطان الثدي» وهذا الادعاء كما نعلم هو غير صحيح، لان امكانية اصابة الرجال بسرطان الثدي واردة في الحسبان. لكن بنسبة اقل من اصابة النساء.

لكن.. حول نوع آخر من امراض السرطان، سرطان الرئة يقال ان التدخين يزيد من احتمالات الاصابة. هنا ربما الاسباب تبدو معروفة، لكنني لم اسمع حتى الان بأن احدا ادعى ان هذا الأمر او ذاك من شأنه ان يمنع او ان يسبب الاصابة بسرطان الثدي. يمكن معالجته فقط في حالة اكتشافه في المراحل الاولى، بواسطة الفحص المبكر.

* اذن، كيف يمكن مجابهة هذا المرض؟!

□ نحن لا تعرف حتى الان عن طريقة اكيدة وآمنة لمعالجة هذا المرض.. باستثناء حالات مرض «سرطان الدم ـ لوكيميا» عند الاطفال، الذي نعرف عدة طرق للعلاج فقط. وهنا اود التوقف قليلا عند طريقة مجابهة المرض التي اتبعتها السيدة اوفيرا ناڤون. فعندما تبين ان لديها اصابة بهذا المرض ساهمت السيدة ناڤون في تحويل الموضوع الى نقاش جماهيري عام وكانت ردود فعل لدى بعض النساء «قبل ان يعطي الطبيب قراره الاخير علينا ان نعرف اولا.. اي الطرق افضل للعلاج» لماذا؟ لأنه عندما يكون الحديث عن علاج سرطان الثدي فالاتجاه العام يكون «سرطان يعني ازالة الثدي، خاصة عندما لا يعرف الاطباء بالتأكيد اين موقعه. والمرأة بالطبع هي التي تدفع الثمن.. ليس بالضرر والمس الجسماني فحسب انما بالضرر النفسي ايضا.. لذلك تساؤل النساء «هل نحن مجبرات على ازالة كل الثدي؟ هو تساؤل مشروع ومفهوم. لكنني مع ذلك لا استطيع بدوري ان اجزم ما هي الطريقة الافضل للعلاج.. خاصة وان النقاشات ما زالت مستمرة في العالم كله. واثارة الموضوع بشكل علني وجماهيري يساعده.

* كيف يؤثر قرار ازالة الثدي على المرأة؟!

□ التأثير يتعلق بالحالة الفردية لكل حالة.. الوضع العام للمرأة، جيلها، توجه الطبيب نحوها، الثقة التي تكتسبها المرأة في اثناء فترة العلاج. انا لا اعتقد انه من السهل على اية امرأة التكيف مع وجود ورم خبيث في ثديها.. هذا صعب جدا لذلك يجب «جس نبض» المرأة واستقصاء الحقائق والمعلومات حول مدى موافقتها قبل ازالة الثدي. عرفنا ردود فعل متباينة. فهناك نساء يرفضن حتى التوجه لاجراء الفحص الوقائي للثدي، خوفا من ان يقال لهن ان لديهن شيئا من هذا القبيل. وهناك من يخفن حتى من اجراء فحوصات في اثناء فترة الحمل حتى لا يقال لهن، «لديك جنين غير طبيعي او متخلف وما شابه». هذا أمر مخيف، لذلك اعتقد ان للوعي في هذه الحالات اهمية بالغة.

* في حالة ازالة الثدي.. كيف يمكن التغلب على مشكلة الجمال، وممارسة الحياة كزوجة؟!

□ اولا من الطبيعي ان يكون رد فعل لدى المرأة.. لكن المرأة الواثقة من انوثتها ومن علاقتها مع زوجها.. واقصد العلاقة المبنية على اساس متين تستطيع ان تستمر في حياتها بشكل جيد، فلا تشعر بالخوف من انه لم يعد لديها ثدي او ان هنالك شيئا ناقصا في جسمها. فعندها يجب ان تخاف بأن بطنها تجعدت وانها ليست جميلة وغير ذلك. لكن مع هذا لا يمكننا تجاهل عملية المساس بها وبأنوثتها كامرأة.. ومهما كانت الثقة كبيرة بينها وبين نفسها سيكون من الصعب عليها تقبل الامر لوحدها.. وتكون في هذه الحالة بأمس الحاجة الى الدعم والمساندة مع انني اعود واؤكد ان ذلك يعود الى شخصيتها. ونحن نعرف بأن من الممكن مواصلة الحياة مع نقص معين لكن من الواضح ان كل امرأة مهما كانت «فيلسوفة» وجبارة بحاجة للدعم والمساندة.

وبالمقابل هناك رجال يصابون بسرطان في الخصيتين ويتطلب الامر استئصال واحدة.. وتزال بالفعل، لكن الرجل لا يفقد في هذه الحالة اي شيء من رجولته، وفي هذه الحالة ايضا يحتاج الرجل الى نفس المقدار من الدعم والمساندة الذي تحتاجه المرأة في حالة ازالة احد ثدييها.

ثانيا: لقد انتبهت وزارة الصحة الى هذا الأمر واقامت عدة اعمال في هذا المجال فقامت بتزويد المصابين بأجهزة طبية.. خاصة «للترميم».. بأسعار شبه مجانية، ووظيفة هذه الاجهزة اعطاء شعور افضل لدى المصاب بعد اجراء العملية. ونحن نقوم بوضع قضية الثدي في اطار نظام مساعدات الوزارة، وهذا أمر من المهم جدا فهمه، وانا سعيدة جدا لأن وزارة الصحة ستقوم بتزويد كل من هو بحاجة الى هذا الجهاز.. هذا توجه ايجابي جدا، خاصة للمرأة عندما تحس ان هناك من يهتم بها.

* هل هناك دور لجمعية مكافحة السرطان لدى من ازيل ثدي لهن؟!

□ بالطبع.. وقد اقامت الجمعية عدة فرق مساعدة متبادلة مكونة من نساء مررن تجربة الجراحة، حيث يقمن بتقديم النصائح والارشادات لنساء يقفن على ابواب اجراء عملية مماثلة. ليس هذا فحسب انما هناك ايضا فرق نساء مع ازواجهن.. فالزوج يكون شريكا بالموضوع منذ بدايته بما في ذلك عملية «الاصلاح».

ومن الجدير الاشارة هنا الى «مخزن المعلومات» في تل ابيب والذي تديره العاملة النفسية مارتا رامون. هذا المخزن يحتوي على قوائم باسماء جميع المجموعات التي تقدم المساعدة، ويمكن التعرف من خلاله على اناس مروا بنفس التجربة.. بامكان كل شخص الاتصال بهم واخذ كافة المعلومات التي يحتاجها، وبامكان المخزن اعطاء الشخص المعني عناوين هؤلاء الاشخاص ايثما كانوا.

* ما هو مدى مساهمة وزارة الصحة في محاربة هذا المرض؟!

□ وزارة الصحة مرافقة من البداية وحتى النهاية.. صحيح انه لا يوجد لدينا مراكز لفحص الثدي تابعة للوزارة، لكن الوزارة توفر مراكز رعاية الام والطفل.. وهي مسؤولة عن تأهيل الاطباء في البلاد، وعن توفير الدواء وعن المستشفيات. هذا عدا عن ان الوزارة تساهم في دعم عمل جمعية مكافحة السرطان.. وتأخذ على عاتقها من البداية جمع معلومات عن مرضى السرطان، وتضع تحت تصرف المواطنين كافة الخدمات الطبية التي تشمل العلاج الداخلي والادوات ذات المستوى التكنولوجي المتطور.

ولوزارة الصحة ايضا دور كبير في عامل توعية الجمهور حول مرض سرطان الثدي فالممرضات تابعات لوزارة الصحة ولسن ممرضات صندوق المرضى. وقد مررن في دورة تأهيل تعرفن من خلالها على ارشاد النساء لاجراء فحص ذاتي.. وقائي للثدي.. فمجرد اثارة الموضوع هو امر جيد.. هذا كله نتاج عمل مشترك نكرس له الكثير من التفكير.. لكن لا شك في ان اكتشاف الامر مبكرا يجعل العلاج اسرع وانجع.

* لماذا لا توجد مراكز لفحص الثدي الوقائي في منطقة الناصرة تابعة لوزارة الصحة؟!

□ لا يوجد اي مركز تابع للوزارة لكن هناك عدة مراكز تابعة لمستشفيات تحمل تصريحا من وزارة الصحة.. وهناك حركة قوية جدا بل حركة متعصبة (نسائية) تنشط من اجل صحة الجمهور، وكما تعلمين فان هناك وعيا كبيرا عند الاقلية دائما. والنساء في هذه الحالة هنّ اقلية.. وهذه حقيقة. وفي البلاد برزت عدة حركات سياسية وعدة منظمات نسائية تطالب وبشكل قوي بفتح عيادات لحاجات المرأة. وكانت حجتهن «المرأة دائما هي المضطهدة والمسحوقة في الحياة، فهي التي تلد وتربي الاطفال بشكل اوتوماتي وهادىء وكأنه امر مفروغ منه.. لكنها عندما تصل الى الـ ٥٠ من عمرها تكون قد فقدت نضارتها وجمالها.. جلدها تعب، وشعرها متساقط، والعظام ضعيفة وفوق هذا كله تصاب بسرطان الثدي هذا عدا عن الامراض النسائية الاخرى.

وزارة الصحة تحرص ايضا على تطوير هذا الموضوع.. ويحتاج الأمر وقتا طويلا حتى يطبق في ميداننا. بالنسبة لنا هذا عمل نسائي صرف، فنحن نعمل مع الام ومع الطفل.. بل ان عملنا دائما كان مع المرأة.. وهنا تجدين جماعية في التفكير: المرأة من اجل المرأة».

* هل من كلمة اخيرة؟!

□ اولا: اريد ان اقول ان هذا المرض هو احد الامور المعقدة. ثانيا في مجال الطب والعلم تنفذ اعمال رائعة، يصعدون الى القمر، يصنعون ميكرسكوب أو تلسكوب لاكتشاف علاجات وامور جديدة.. امور نعرفها واخرى لا نعرفها.. بغالبية الحوادث العلاج يكون صعبا جدا.. ولا استطيع ان اضمن لأي كان ان يعيش كل السنوات التي يريدها.

لكن في هذا العالم الذي نعيش فيه حتى الان يموت الملايين من الاطفال، نتيجة النقص في الغذاء، وبسبب الاصابة بالاسهال، بسبب مياه الشرب الملوثة من الملاريا، ومن امور اخرى تشكل فضيحة عالمية.. كل شيء يجب وضعه بحجمه الطبيعي. انا اعتقد انه من غير المعقول انه في نصف العالم نعمل بصورة جيدة ومتطورة.. وهذا أمر جيد، لكن في النصف الاخر يموت الملايين من الناس الذين يمكن انقاذهم بقليل من المال.

عندما يسألونني عن السرطان.. يراود فكري ما الذي تحتاجه المرأة.. انت سيدتي بحاجة الى كمية زلال كافية وتحصينات طبية، ومياه نقية، لكن بسبب امور سياسية لا يتوفر ذلك.



بلدية شفاعمرو ـ قسم المعارف

تعلن البلدية عن حاجتها الى معلمين في المدرسة الثانوية البلدية للسنة الدراسية (٩١/٩٠).

في المواضيع التالية:

١ ـ كيمياء ـ شروط الوظيفة شهادة ( b.s.c ) على الاقل في موضوع الكيمياء + شهادة تدريس.

٢ ـ فرع التوظيف ـ (طباعة عربي + حسابات) شروط الوظيفة، معلم مؤهل لتدريس الموضوع.

٣ ـ فرع التمريض ـ شروط الوظيفة، شهادة ممرض مؤهل او ( b.a ) تمريض.

* نسبة الوظائف جزئية *

تقدم الطلبات مع ارفاق كافة المستندات المطلوبة الى سكرتير البلدية حتى موعد اقصاه ٩٠/٧/١٢.

باحترام
ابراهيم نمر حسين
رئيس البلدية

# معرض رسومات لطلاب المدرسة الاعدادية في طمرة على شرف تخريج الفوج الرابع من طلاب المدرسة

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ من ليلى ياسين ـ على شرف انتهاء العام الدراسي الحالي اقيم يوم الثلاثاء ٦/١٩ في مدرسة الفارابي الاعدادية بطمرة معرض لرسومات الطلاب الموهوبين وذلك تحت اشراف الفنان والمربي الطمراوي ابراهيم يوسف حجازي.

وقد ضم المعرض لوحات، رسمت بالوان الزيت والتخطيط بالرصاص وبواسطة الطباعة بالحفر على الخشب «وليلوتيوم» الجلد، لـ (٢٥) طالبا وطالبة، تلقوا تعليمهم في دورة خاصة نظمتها المدرسة الاعدادية بالتعاون مع وزارة المعارف والفنان ابراهيم حجازي.

ويقول الفنان ابراهيم حجازي: «لقد بذل الطلاب مجهودا كبيرا من اجل ان يتقدموا ويتطوروا في فن الرسم وجميعهم يمتلكون موهبة حقيقية ويرسمون بشكل جميل وبمستوى عال يصل الى درجة فنية راقية.. وانا اتنبأ بمستقبل باهر لهم اذا ما واظبوا على تنمية هذه الموهبة الجميلة».

وحول الاساليب التي تعلمها الطلاب في الدورة قال: «لقد تعلم الطلاب والطالبات خلال الدورة الرسم التخطيطي بالرصاص، واستعمال الوان «الباستيل» ممزوجة بالالوان الزيتية، كما تعلموا الحفر على الخشب والجلد. هذا من الناحية التقنية اما من الناحية الفنية فقد تعلم الطلاب الرسم بطريقة التعبير للوصول الى الشكل والالوان وليس عن طريق التصوير. هذا ويرسم الطلاب مواضيع عديدة تمثل بمجملها الحياة اليومية العادية، العمال، الفلاحين، والطبيعة في بلادنا.



● طالبات فرقة الرقص في المدرسة الاعدادية يؤدين رقصة في حفلة التخريج ●

وتقول الطالبة ساهرة ذياب (١٣ عاما) ان هذه الدورة التي تعلمناها جيدة فهي تساعدنا على ان نرسم بمستوى فني عال ومن خلال الدورة زاد حبي للرسم واود ان استمر في تعلم هذا الموضوع.

اما الطالب اشرف مصطفى ناصر (١٥ سنة) فقال: «كنا نرسم قبل الدورة ولكن هنا تعلمنا المزج بين الالوان وتركيزها وتقنية الرسم العالية. لقد طورتنا هذه الدورة بصورة فنية افضل».

ويتحدث الطالب سامر زيداني عن لوحته «شروق الشمس» وتقنية الرسم فيها قائلا: انه تأثر بالفنان الفرنسي مونيه وتقنية الضباب لديه.

وفي سؤالنا الى مدير المدرسة الاستاذ محمود حجازي حول هذا النشاط قال: «بعد زيارة تفقدية قامت بها ممثلة عن وزارة المعارف بمرافقة مفتش المعارف لقسم النحت والرسم في المدرسة اوصت لنا (بـ ربع) وظيفة للفن لفتح دورة للطلاب الموهوبين باشراف الفنان ابراهيم حجازي، حيث يتعلم الطلاب الرسم والنحت واشغال السيراميك. ونحن في المدرسة فخورون بهذا العمل، حيث انه عمل رائد وحديث في مدارسنا العربية. وعلى سبيل المثال حصلت مدرستنا على احدى المراتب المتقدمة في مسابقة الرسم القطرية التي اجرتها شركة «الـ ـ عال» للطيران وحصلنا على جائزة تقديرية. ونحن نتمنى ان يهتم المجلس المحلي ووزارة المعارف بفتح مثل هذه الدورات للموهوبين في كل وسطنا العربي لكي يتعلموا العمل الخلاق والجميل».

هذا وبعد ذلك جرى احتفال تخريج الفوج الرابع من طلاب صفوف التواسع من المدرسة نفسها. وقد تخلل الحفل كلمات وبرنامج فني حافل.

ادار عرافة القسم الخطابي المربي خليل الشولي وتحدث مدير المدرسة الاستاذ محمود حجازي، فشكر في كلمته لجنة اولياء الامور الطلاب وادارة السلطة المحلية على ما قدماه الى المدرسة من اجهزة واثاث.

وأضاف: «نتمنى ان نصل الى اليوم الذي (يوازي فيه خريجو الصفوف التاسعة بخريجي الثاني عشر)، عندها نستطيع ان نفتخر بأننا حققنا انجازا كبيرا. كما وناشد في كلمته السلطة المحلية بالعمل على فتح ناد للموهوبين وطالب بتوسيع وتقوية الفروع المهنية».

اما القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي السيد ابراهيم حجازي فتمنى للطلاب النجاح والتقدم وقال: «ان العلم تصميم ودوام وشعبنا بحاجة الى العلم، وبدونكم لا امل لنا في التقدم والتطور. كما وتعهد باسم المجلس المحلي بالعمل الجاد على رفع مستوى التعليم وتوفير جميع ادوات التعليم الحديث وادخال التكنولوجيا الى مدارس القرية».



● بعض رواد معرض الرسوم يستمتعون بمشاهدة انتاج ابنائهم ●

كما وتحدث السيد غانم ياسين باسم لجنة عمال طمرة وتحدث المربي قاسم بشير باسم الهيئة التدريسية عن دور المربي في تثقيف الطالب واهمية العلم والاخلاق في حياة المجتمع. وباسم الطلاب الخريجين تحدثت الطالبتان سماح مريع ورانية حجازي، وباسم طلاب المدرسة تحدثت الطالبة منال علي عرموش وعن لجنة اولياء الامور تحدث السيد شكيب عواد.

بعد ذلك قدم برنامج فني حافل ادار عرافته الطالبتان منال عرموش وهنادي كناتة، باشراف الفنان الطمراوي محمود نمر ابو الهيجاء وشاركت فيه الطالبتان مريم شقور ورودنال ابو البصل غناء وقدم الطالبان سليم وعصام خطيب اسكتشا فنيا جميلا وشاركت فرقة الرقص المدرسية باشراف المربي ماهر يوسف ذياب برقصة جميلة، وقدم الطالب احمد عواد عرسا فلسطينيا. كما وعزف الطالبان وجيه خطيب ونزيه ذياب على الاورغ، وسامح مريع على الكمان وقدمت بعض المشاهد الساخرة.

وفي نهاية الاحتفال وزعت جوائز تقديرية على الطلاب والطالبات المتفوقين في الدراسة كما وقدم المجلس المحلي ضيافة متواضعة.

في عرض فني في كلية الفنون في جامعة حيفا

# استخدام العنف للتاكيد على ضرورة الحوار!

●العنف يؤدي بالضرورة الى الدمار ـ هذا ما قالته اوديليا تسادوك الطالبة في كلية الفنون في جامعة حيفا، في ختام العرض الفني الذي شارك فيه طلاب عرب ويهود واحتجوا فيه على العنف الذي اصبح جزءا من الحياة عامة والحياة في الحرم الجامعي خاصة.



● الطلاب والطالبات يستعدون لهدم كومة الطين المقطوعة بالشريط الاخضر. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

جاء العرض في إطار المعروضات الفنية التي يقدمها طلاب كلية الفنون الذين ينهون دراستهم هذا العام. واوديليا تسادوك واحدة منهم، بادرت ومجموعة من الطلاب والطالبات العرب واليهود الى هذا العرض الذي يمكن تصنيفه في خانة الفن الواقعي.

أما العرض فكان يعتمد على عنصر الانسان وعنصر الطبيعة والعنصر الموسيقي. فقد شارك فيه الطلاب مستخدمين الطين والخشب والموسيقى كخلفية ذات دلالة ـ كما سنرى.

● كوم طين مقطوع بشريط أخضر! ●

وسط ساحة من العشب، وضع كوم من الطين المقطوع بشريط اخضر (رمز «الخط الاخضر») وتحلقت حول الكوم مجموعتان من الطلاب والطالبات عربية ويهودية، وفي مرحلة معينة تقوم المجموعتان بحركات عنيفة وتتخاطبان بعنف حتى يخال لك ان الواحدة ستنقض على الاخرى. ثم تحمل كل مجموعة منها عامودا خشبيا وتشرع بهدم كومة الطين بواسطته كل من طرفها. فيتهدم كوم الطين ويتناثر وسط ضجيج الطبول وقرعها!

وهنا تنبعث موسيقى حزينة من مكان ما، لتصبح حركات المجموعتين بطيئة. وتحمل كل مجموعة عامود الخشب ليتحول الى «تابوت» في جنازة. وتدور المجموعتان حول كوم الطين المتناثر ثم تضعان «التابوتين» على الارض. ويتقدم كل واحد في المجموعتين ليثر عليها قليلا من الطين رمزا للدفن والموت والدمار والحزن ومرادفاته!

الرمز واضح، العنف لا يؤدي الا الى الموت!

«صحيح اننا ادينا عرضا عنيفا الا اننا قصدنا التدليل به على وجوب الحوار على ضرورة الحالة السلامية» ـ تقول اوديليا والطلاب الذين شاركوا في العرض. «آن الاوان لوقف دائرة العنف والشروع ببناء مرحلة من الهدوء» يؤكدون!

اذا، قصدتم بعرضكم هذا التعبير عن موقف سياسي ـ سأل واحد ممن شاهدوا العرض! ـ اردنا ان نعبر عن موقف معارض للعنف بكل اشكاله ولم نفتش ونبحث عن السياسي في هذا. اردنا ان نقول شيئا وقلناه ونتمنى ان يكون جمهور الطلاب فهم ما توخيناه.

كان في العرض موقف سياسي واضح اذ ان الرمز كان واضحا. الخط الاخضر وسط كومة الطين والمجموعتان اليهودية والعربية.. لكنه لم يكن شعاريا ولا مباشرا كما في فن الملصقات. كان واقعيا صادقا وانسانيا معلنا «نحن ضد العنف وكفى». «نحن ضد نتائج العنف في السياق الاسرائيلي ـ الفلسطيني او الاسرائيلي ـ العربي او اليهودي ـ العربي في اسرائيل، في الجامعة»!

صحيح ان العرض يترك مكانا للتساؤل عن سبب العنف او مبعثه او الجهة التي تستخدمه، عن مصداقية هذا العنف، وعن ضحيته. الا ان الحديث القصير مع المشاركين في العرض الفني يكشف لك ان المستعد لنبذ العنف قادر على عمل كل شيء لارساء قواعد الحوار!

وعن البعد التفاؤلي في العرض يقول الطالب يونس عمار ان حقيقة مشاركة طلاب يهود وعرب في العرض على قدم المساواة مؤشر على امكانية التعايش والتعاون على اساس من المساواة والحوار الهادئ في الجامعة. وتؤكد اوديليا ان المشاركة العربية ـ اليهودية في هذا العرض الداعي الى نبذ العنف لدلالة كافية على امكانية التعايش، وان هناك متسعا للتفاؤل!

لكن ادارة الجامعة لا تترك مجالا لايجاد هذا المتسع، كما يبدو! اذ انها لم تسهل ابدا ان يجري العرض في الباحة الرئيسية في الجامعة، حيث يتجمع مئات الطلاب في الاستراحات. ويقول الطلاب المبادرون: «حاولنا ان يكون العرض في باحة الـ (٦٠٠) فطلبنا من الادارة ان تيسر لنا الامر، الا انها، ممثلة بميخا راف، القائم بأعمال عميد الطلبة وضعت شروطا تعجيزية، معتبرة العرض عملا شعبيا بينما اصررنا على انه عرض فني. وفي النهاية قبلنا، اذ كان الهدف ايصال ما نود قوله الى اوسع شريحة من الطلاب. وعندما حاولنا نقل كوم الطين ويزن ٣٠٠ كغم الى حيث اتفق، جوبهنا بمعارضة مسؤولي الصيانة الذين رفضوا السماح لنا بتقريب السيارة الخصوصية التي احضرناها الى المكان، وبالمقابل لم نحصل على عربة لجر الكوم! فأعدنا الكوم الى محيط بناية كلية الفنون حيث قررنا تقديم العرض على ساحة العشب. وهنا ايضا جوبهنا بعراقيل استطعنا تجاوزها بمساعدة رئيس كلية الفنون، الفنر كاتس الذي تدخل ليسر لنا الأمر.

«استغرب هذا الموقف واستهجنه ـ تقول اوديليا، لأنه بالدرجة الاولى يتعارض مع حرية الابداع والتعبير ولانه من المفروض تشجيع كل نشاط مشترك وكل تعاون بين الطلاب اليهود والعرب! على كل نحن عبرنا عن موقف، عرضنا الوضع وطرحنا السؤال اذا كان من المفضل مواصلة الحياة على هذا النمط وأشرنا الى الاجابة وامتنعنا عن تحديدها...

لم أشك في نوايا اوديليا ولا في قصد زملائها من الطلاب والطالبات، رفعوا صرخة ضد العنف! الا ان في موقف ادارة الجامعة من صرختهم، بعدا عنيفا! اذ انها حاولت اسكات هذه الصرخة، بالقوانين والنظم التي تنطوي على عنف في المستوى المعنوي ـ الاخلاقي! فماذا يعني ان تمنع احدهم من التعبير عن موقفه بالشكل الذي يبغيه! وهل يعني القمع غير العنف؟! ان موقف ادارة الجامعة هذا ينسحب على حالات عديدة في الماضي والحاضر خصوصا في كل ما يتعلق بنشاط القوى الدمقراطية في الحرم الجامعي وعلى رأسها لجنة الطلاب العرب؟

أسوق هذا للقول، لا يزول العنف بالوعظ وانما باسقاط الاساس الذي يقوم عليه هذا العنف!

● مرزوق حلبي ـ دالية الكرمل ●

## "الاتحاد" قبل ربع قرن

في ظلال «واحة الدمقراطية»

### الشاعر محمود درويش يسجن شهرين!!

● مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة، امس، على الشاعر محمود درويش، محرر مجلة «الجديد» بالسجن لمدة شهرين، «بتهمة» السفر الى القدس، للاشتراك في امسية شعر دعا اليها الطلاب العرب في الجامعة العبرية.

وعندما سئل محمود درويش في المحكمة اذا كان يعترف بأنه مذنب ام لا، اجاب بأنه يعترف بأنه كان في القدس فعلا ولكنه لا يعترف بأنه مذنب. وروى محمود درويش امام المحكمة قصته، مع الحاكم العسكري الذي تهرب من مقابلته واعطائه جوابا على طلبه طيلة اسبوع كامل، وقال: لا استطيع ان انصب خيمة واقيم فيها امام عتبة مكتب الحاكم، فممن اطلب تصريحا اذا كان جميع موظفي مكتب الحاكم يقولون: لا صلاحية لنا!

ولكن القاضي اجاب: ان عدم اعطائك جوابا وتهرب الحاكم منك، يعني بشكل غير مباشر، انه لا يريد اعطاءك تصريحا. فسأله محمود: فلماذا يخجل ولا يقول ذلك مباشرة؟!

اما المدعي العام فقد طلب انزال اقصى عقوبة بالشاعر محمود درويش لعدة اسباب منها ان معه امرا بتحديد التجول، وكذلك لأنه صحفي وشاعر!

وعندما طلب محمود درويش من المحكمة ان تؤجل تنفيذ الحكم مدة اسبوع ريثما يرتب امور عمله، عارض المدعي العام طلبه بسخرية، فحصلت مشادة كلامية بينهما، ولكن القاضي وافق على الطلب، فأطلق سراحه لمدة ستة ايام بكفالة قدرها الف ليرة اسرائيلية، وسيبدأ تنفيذ الحكم يوم الاحد القادم في ٦٥/٦/٢٧ ، وبهذا تسجل الدمقراطية في اسرائيل نصرا جديدا لها!

• • •

### العناوين التي تصدرت العدد

■ غدا، الاربعاء، وفي حيفا ـ المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
■ انقلاب عسكري في الجزائر ينحي بن بله
■ عبد الناصر: يجب ان يعامل بن بله كبطل عربي كبير.
■ مظاهرات في الجزائر تأييدا لبن بله.

(«الاتحاد» ـ ٢٢ حزيران ١٩٦٥)




### تعزية

الى العزيز الغالي محمد شريدي
احر التعازي بوفاة زوجتك.
رينا توف

### تعزية

الى الزميل يوسف سابا وعموم افراد العائلة بوفاة الوالدة «ايفون سابا»، لها الرحمة ولكم طول البقاء.
نقابة الاطباء الاسرائيلية ـ فرع الناصرة

### تعازينا القلبية

الى آل دلو في الناصرة والبلاد بوفاة المرحوم «روفا دلو»، له الرحمة ولكم من بعده البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

### للبيع

محل تجاري مع خلو امام فندق سانت جورج في القدس
للمراجعة: مع فرح ترزي ـ شارع صلاح الدين ١٣ القدس.

### * تهنئة *

احر التهاني نتقدم بها الى الدكتور مروان دويري بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم النفس، مبروك والى الامام.
مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الناصرة «ب»

## كلمات ـ متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٥) * * *

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٣ | | | | | | | | | | ■ | |
| ٤ | | | ■ | ■ | | | | | | ■ | |
| ٥ | | | | | | ■ | ■ | | | | |
| ٦ | ■ | ■ | | | | ■ | | | | ■ | |
| ٧ | | | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٨ | | | ■ | ■ | | | | | | ■ | |
| ٩ | | | | ■ | | | | | ■ | | |
| ١٠ | | | | | | ■ | ■ | | | | |
| ١١ | | ■ | | | ■ | | | | | ■ | ■ |

● اعداد: فريد حافظ جبارة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ احد الخلفاء الراشدين
٢ ـ ويل ـ يافع ـ جواب
٣ ـ ولاية امريكية
٤ ـ اشاهد (مجزومة) ـ حفلة طعام
٥ ـ جحود ـ قتل
٦ ـ حذر ـ بدون
٧ ـ تنزف منها الدماء ـ غصن ـ قص
٨ ـ في ـ رفض
٩ ـ صفا ـ الطف ـ للنهي
١٠ ـ اتفاقات ـ يصدق
١١ ـ للتعريف ـ وكالة انباء

عمودي:
١ ـ احد الخلفاء ـ اديب مهجري
٢ ـ الاسم الثاني لرئيس عربي ـ اهوية
٣ ـ جدار (معكوسة) ـ نظر ـ كره
٤ ـ خلق ـ اخشى (مجزومة) ـ للتعريف
٥ ـ مدينة اردنية ـ شفق
٦ ـ مغيب
٧ ـ يسحب السيف (معكوسة) ـ طرف الاصبع
٨ ـ لقب احد الانبياء
٩ ـ امضيا الوقت في الليل ـ حرف المد
١٠ ـ اشاهد (مجزومة) ـ حرف جزم
١١ ـ من ائمة الكتاب في العصر العباسي

* * * حل لغز رقم (٣٤) * * *

افقي:
١ ـ ياسر ـ ليمون
٢ ـ لا تكذبي ـ فح
٣ ـ انا ـ مدن
٤ ـ ارالة عصي
٥ ـ صف ـ مسيل
٦ ـ نوح ـ شدا
٧ ـ لو ـ هـ ن ص د ل
٨ ـ يبلى ـ اب
٩ ـ شاكر السياب
١٠ ـ ران ـ شهامة

عمودي:
١ ـ يلم ـ صلو ـ شر
٢ ـ أ أ ـ اقول ـ أ أ
٣ ـ ستار ـ بكن
٤ ـ ركنان ـ هبر
٥ ـ ذاك ـ نقاش
٦ ـ لب ـ اصالة
٧ ـ ي ي ـ صم ـ اس
٨ ـ مهس الريم
٩ ـ وقد ـ يد ـ هاب
١٠ ـ نحن الشباب

## غمزات!

* تنبع سعادة المجموع من سعادة كل فرد.
* السكوت لا يعني علامة الرضى دائما، انه يدل، احيانا، على التفكير العميق
* يجري البحث عن الطريق المعقولة في الظروف غير المعقولة عادة
* الحواجز منابع القوة، لان القوة لا تظهر الا تحت تأثير المقاومة
* الجواب اللطيف يخفف الغضب
* الخبرة مكسب لا يقدر بثمن.
* ان تخدع غيرك من اجل خيرك هي التفعية بعينها.
* اضفاء الاسطورة على الماضي يخلق امكانية تزوير الحاضر.
* من لا يسر الى الامام يصبح في المؤخرة.

## موقف!

* قال برتولد بريخت:
ارني وسائلك كي احب هدفك.

## من امثال الشعوب!

* يقول المثل الروسي:
لا يمكن اخفاء المخرز في الكيس.

## مع المشاهير!

* كتب ماركوس اوريليوس، احد اذكى قادة الامبراطورية الرومانية، ذات يوم، في مذكراته:

اريد، اليوم، ان التقي مع من يتحدثون كثيرا جدا، مع الانانيين ومحبي الذات وناكري الجميل. وهذا الأمر لن يثيرني ولن يدهشني، لأنني لا استطيع ان اتصور العالم بدون امثال هؤلاء الناس.

* حينما غزا نابليون بونابرت ايطاليا في العام ١٧٩٧ امر بتحطيم قوس النصر في مدينة بافيو، لانه عرقل زحف جيوشه.

ومؤخرا، فقط، اعادوا بناء القوس. والمثير ان اعادة البناء تمت باستعمال الحجارة ذاتها التي بُني منها القوس القديم.

## سجادة الاسفلت!

* جرت التجارب في كل من هولندا وبلجيكا وبريطانيا والمانيا على غطاء جديد للشوارع يخفض الضجيج الصادر عن عجلات السيارات بمقدار الضعفين.

ويقومون هناك بكساء الشوارع بخليط من الاسفلت والحصى والبازلت (الحجر النادي الاسود).

وتمتص هذه المادة المسامية ذبذبات الصوت بشكل ممتاز. وتسير السيارات عليها وكأنها تسير على سجادة رخوة. والمثير ان هذه المادة ارخص من الاسفلت العادي.

## قرن على التليفون العمومي

● مرت ١٠٠ سنة منذ ان تقدم الميكانيكي الامريكي ويليام غري بطلب للحصول على براءة اختراع التليفون العمومي الاوتوماتيكي.

لقد أتته فكرة الاختراع حينما لم يسمح له صاحب المشغل الذي كان يعمل فيه بالاتصال تليفونيا مع زوجته المريضة.

وبعد مرور بضع سنوات من الاختراع وصل عدد التليفونات العمومية في الولايات المتحدة الى عشرات الالاف. وكانت توضع في غرف خشبية صغيرة ذات نوافذ وستائر حريرية.

وتطلب استعمال التليفون العمومي، في زمن ويليام غري، سنتا واحدا. اما اليوم فان استعماله يتطلب ٢٥ سنتا.

## ليس للوجه الكشر!

ـ لا استطيع ان افهم كيف يلتهم نباتي معتقد مثلك ارنبا مشويا!
ـ انتقاما! لأنه التهم جميع رؤوس الملفوف في حديقتي.

● د. ادوار الياس ●

## □ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة ابتسام سعيد زكارنة (١٠ سنوات) من قباطية (جنين) استشهدت بتاريخ (٩٠/٣/٩). (مكتب «الاتحاد» في القدس)

ازاء حظر التجول المستمر اكثر من شهرين:

## اصحاب المصالح في مركز مدينة غزة يناشدون الامم المتحدة وغيرها التحرك لانقاذهم من سياسة «التجويع الجماعي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام الالاف من ابناء عائلات التجار وسائقي السيارات العمومية وبائعي الخضار واصحاب البسطات المتضررين جراء اغلاق مركز مدينة غزة وفرض نظام منع التجول عليها منذ حوالي الشهرين، بتوجيه نداء للأمين العام للامم المتحدة والمنظمات الانسانية العالمية والاسرائيلية، دعوهم فيه الى العمل من اجل وقف العقوبات الجماعية التي يتعرضون لها والتي تمس لقمة عيش هذه العائلات.

وفي لقاء لمراسلنا مع بعض التجار افادوا بأن الحظر المستمر منذ شهرين هو اسوأ من منع التجول الشامل الذي فرض على القطاع لثمانية ايام متتالية في اعقاب مجزرة الاحد الاسود. واضافوا بأن هذا يعني التجويع الجماعي لمئات العائلات والهدف هو القضاء على الانتفاضة لكنهم اكدوا ان «هذه السياسة لن توقف الانتفاضة».

بدعة احتلالية جديدة

## كلاب هجومية لقمع الانتفاضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت اسبوعية «كول هعير» الصادرة في القدس بان الشرطة تطالب باستخدام كلاب هجومية في اطار قمعها للانتفاضة وذلك لاستخدامها في الخط الامامي مقابل راشقي الحجارة الامر الذي يحد من امكانية تعرض رجال الشرطة للاصابة.

وصرح ضابط الشرطة «بان الكلاب ستقوم بملاحقة راشقي الحجارة وتسقطهم ارضا وذلك ليتمكن رجال الشرطة من القاء القبض عليهم»!

وتتوقع الشرطة بان يتوفر المال لهذا المشروع وذلك في اعقاب تصريحات وزير الشرطة الجديد روني ميلو عن تخصيص ميزانيات اضافية لشرطة القدس.

من حيل الـ «شين بيت» للايقاع بالمعتقلين الفلسطينيين:

# «اقفاص العصافير» وعمليات الاعدام الوهمية والهليكوبترات!!

● معتقلون فلسطينيون سابقون يروون لوكالة الصحافة الفرنسية عن بعض هذه الحيل الجديدة! ●

● غزة ـ «و.ص.ف» ـ أكد العديد من المعتقلين الفلسطينيين السابقين الذين التقتهم وكالة الصحافة الفرنسية في قطاع غزة المحتل ان رجال «الشين بيت» ضاعفوا، منذ اندلاع الانتفاضة، الحيل والالاعيب للحصول على اعترافات الفلسطينيين الذين يقاومون الاستجواب.

فقد مكن «قفص العصافير» حتى الان رجال «الشين بيت» من الحصول على اعترافات العديد من الفلسطينيين المعروفين بمراسهم الصعب. ويطلق الفلسطينيون تسمية «قفص العصافير» على زنزانة مليئة «بمتعاونين» فلسطينيين يدعون انهم من زعماء الانتفاضة.

ويقول رياض: «عندما ادرك رجال الشين بيت بعد ٢٠ يوما من التعذيب، حرمان من النوم والطعام وضربات على الاعضاء الجنسية ومناطق حساسة اخرى وفترات طويلة في زنزانة مثلجة.. انهم لن يحصلوا مني على شيء نقلوني الى سجن عسقلان».

واضاف رياض «وجدت نفسي في زنزانة محاطا بخمسة فلسطينيين في الاربعين من العمر يزعمون جميعا انهم من كبار زعماء القيادة الموحدة. كان رد فعلهم الاول ريبة شديدة حيالي مرفقة بتهديدات بشج وجهي (عقوبة تنزل في السجون على من يتعامل مع السلطات الاسرائيلية). وبعد ذلك اقترحوا علي، لسلامة الجميع، بان اكتب رسالة توضح نشاطي داخل الانتفاضة حتى يتسنى لقيادة منظمة التحرير التأكد من هويتي»!

واضاف «ترددت طويلا الا ان التوتر بيننا كان شديدا الى حد ان الحياة اصبحت لا تطاق داخل الزنزانة واخيرا اذعنت. وبعد ساعتين من تحرير رسالتي وجدت نفسي امام رجال الشين بيت وفي ايديهم اعترافاتي الموقعة».

ويقول رفيق، وهو معتقل سابق، اختبر «قفص العصافير» ان اكثر من ٥٠ في المئة من الشبان «يدلون باعترافاتهم بفضل هذا الاسلوب».

ويلجأ رجال الاستخبارات، ايضا، الى زنزانات تربط بينها كوات مليئة بأجهزة التنصت وفقا للفلسطينيين. ويكفي حبس عدد من اعضاء منظمة واحدة في هذه الزنزانات المتلاصقة للحصول على اعترافاتهم بفضل تسجيل ما يجري بينهم من محادثات على اشرطة.

وحسان «سقط» خلال نقله الى معتقل. ويقول «لقد القوا بي في سيارة بعد ان غطوا رأسي بكيس من الجوت وقيدوا يدي خلف ظهري. والى جواري في المقعد الخلفي كان يوجد معتقل آخر وبعد فترة ادركت انه ابراهيم الذي ينتمي الى منظمتي. ثم اوقف رجلا «الشين بيت» السيارة الى جانب الطريق زاعمين اصابتها بعطل. وبعد ان قيدونا الى جذع شجرة ذهبا للبحث عن نجدة. وعندما ابتعدت اصواتهما بدأت مع ابراهيم نحصي، بصوت منخفض، اسماء رفاقنا الذين لم يعتقلوا خلال الحملة وفي اليوم التالي كان الجميع في السجن. لقد خبأوا جهاز التسجيل تحت الشجرة».

واحيانا يلجأ القائمون بالاستجواب الى التخويف كحيلة اخيرة لاطلاق السنة الاكثر عنادا. ويؤكد العديد من المعتقلين السابقين انهم كانوا ضحية لعمليات اعدام وهمية.

ويروي اخرون انهم تعرضوا للتهديد بالتسليم احياء الى مجموعة من الكلاب المتوحشة في الوقت الذي يذيع فيه القائمون باستجوابهم تسجيلا لعواء مخيف لكلاب متوحشة.

ويقول صالح شهاب، الذي اطلق سراحه اخيرا بعد قضاء عشر سنوات في السجن، ان «الشين بيت» يلجأ ايضا الى مناورات منظمة جيدا.

ويؤكد انه منذ اعتقاله سنة ١٩٨٠ تناوبت عليه العديد من فرق «الشين بيت» بدون نجاح بعد ان رفض بعناد الخضوع واصبح على حد قوله «لا يتأثر بالتعذيب».

وبعد ايام جاء المدير الاسرائيلي للسجن يعلمه بابعاده الى لبنان. وعلى الاثر نقل بطائرة هليكوبتر الى جنوب لبنان لتتولى امره على الفور دورية من الجنود الذين يرتدون زي حركة «فتح» واقتادوه الى مكتب تتوسط جداره صورة كبيرة لياسر عرفات. واوضح له العسكريون هناك ان عليه ان يكتب تقريرا عن نشاطه الى منظمة التحرير كي تتولى المنظمة اعادته الى بيروت.

ووافق صالح على ذلك راضيا ولكن بعد اقل من ساعة عاد الى سجنه الاسرائيلي بطائرة الهليكوبتر نفسها. وفي اليوم نفسه اعتقل نحو عشرة من رفاقه. وملخص ما حدث ان جنود «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل استبدلوا زيهم بزي حركة «فتح» فوقع في الفخ.

## اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، في بيانها

● تتمة من صفحة ١ ●

منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي بيان نشر في بغداد، في نهاية اعمال هذا الاجتماع الذي عقد برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات طلبت اللجنة من الدول العربية «ترجمة القرارات التي تم تبنيها في القمة» الطارئة التي عقدت في نهاية ايار في العاصمة العراقية لـ «مواجهة التحديات التي يثيرها الوضع الناجم عن تعليق الحوار».

ورأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تعليق الحوار «يشكل دعما وتشجيعا لسياسة الحرب والعدوان التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية». واشارت الى ان «المطلوب من الدول العربية في مواجهة القرار الامريكي ابعد من الاستياء والادانة».

واوضح البيان ان «الادارة الامريكية قطعت بقرارها علاقاتها مع احد اعضاء الجامعة العربية».

وكانت قمة بغداد العربية، اكدت، من جديد، دعمها لمنظمة التحرير واشارت الى ضرورة تقديم كل اشكال الدعم المادي والسياسي لضمان استمرار الانتفاضة.

من جهة ثانية اكدت اللجنة التنفيذية ان تعليق الحوار الامريكي ـ الفلسطيني «يوجه ضربة لعملية السلام كلها ولمصداقية الادارة الامريكية».

ودعت اللجنة التنفيذية «كل القوى الدولية الى العمل جديا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشكل الاطار الذي يضمن حلا عادلا وشاملا» للنزاع العربي الاسرائيلي.

واضاف البيان ان تعليق الحوار «يتناقض مع الموقف المسؤول الذي يفترض ان تضطلع به دولة عظمى بحجم الولايات المتحدة تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط والسلام العالمي بشكل عام».

واعتبرت اللجنة التنفيذية ان واشنطن كشفت بقرارها هذا «حقيقة الهدف الذي سعت اليه من استغلال عملية الشاطىء» التي جرت في اواخر ايار الماضي عندما حاولت مجموعة فلسطينية القيام بانزال على السواحل الاسرائيلية.

واشار البيان الى ان منظمة التحرير «اعلنت عدم مسؤوليتها هي او احدى مؤسساتها عن هذه العملية... واكدت مجددا التزامها بقرارات المجلس الوطني وباعلان رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات (في اواخر ١٩٨٨ في جنيف) الخاص بادانة الارهاب بكل اشكاله».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اعلن تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية «بانتظار جواب مرض من المنظمة الفلسطينية حول التدابير التي قد تتخذها لحل المشاكل» المرتبطة بـ «الارهاب» ملمحا بذلك الى محاولة الانزال.

وشجبت اللجنة التنفيذية، من جهة اخرى، تحيز الولايات المتحدة الى اسرائيل معتبرة ان تعليق الحوار ليس سوى دليل على «ان اسرائيل وامتداداتها داخل الادارة الامريكية تواصل التحكم في صناعة السياسة الامريكية بشأن الشرق الاوسط».

وبعد ان اشارت الى ان الحوار الفلسطيني الامريكي الذي بدأ في كانون الاول ١٩٨٨ شكل «خطوة على طريق السلام» اعتبرت اللجنة التنفيذية للمنظمة ان قرار واشنطن بقطع الحوار «لا يمس دور منظمة التحرير في صنع السلام... وانما ينتقص من دور الولايات المتحدة نفسها في عملية السلام حين توقف الاتصال بالطرف الرئيسي الذي بدونه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

وتابع البيان ان قطع الحوار «يعكس فشل السياسة التي انتهجتها الولايات المتحدة لمعالجة قضية السلام في الشرق الاوسط».

ودعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اخيرا، الدول العربية الى مواجهة التحدي. ودعت كذلك القوى المحبة للسلام والعدل في العالم الى اتخاذ «موقف مسؤول من القرار الامريكي الذي سيقود الى تدهور الوضع في الشرق الاوسط ويقضي على فرص السلام ويؤمن الحماية للاهداف العدوانية لحكومة يتسحاق شمير الجديدة».

من جهة اخرى، اعلن مصدر فلسطيني مسؤول في بغداد، حيث يعقد اجتماع اللجنة المنبثقة عن جامعة الدول العربية لمتابعة قرارات القمة العربية الطارئة ان منظمة التحرير ستقدم سلسلة من الاقتراحات اثر تعليق واشنطن للحوار الفلسطيني ـ الامريكي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المصدر قوله ان هذه الاقتراحات تتعلق بهجرة اليهود السوفييت الى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وذلك من دون اعطاء ايضاحات حول مضمونها.




## رفض عربي وعالمي للخطوة الابتزازية الامريكية

*□ قرار الولايات المتحدة بـ «تعليق» (تجميد) الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لم يثر تأييدا الا في اوساط حكومة شمير. في الولايات المتحدة هنالك اوساط سياسية واعلامية واسعة عبّرت عن التخوف من نتائج هذه الخطوة التي «تناقض كل الروح السياسية الدبلوماسية لهذه المرحلة من العلاقات الدولية» كما قالت صحيفة «نيويورك تايمز».*

*وفي العالم الواسع، خارج امريكا، كان هنالك انتقاد شديد جدا للخطوة الامريكية التي تتميز بالفظاظة والغطرسة والابتزاز. وقد اعلن الرئيس الفرنسي متيران، بشكل غاضب، رفضه للخطوة الامريكية، وتساءل: لماذا لا تتعامل الادارة الامريكية بهذا الحزم، ايضا، مع عرقلة حكومة اسرائيل للعملية السلمية ونشاط الاحتلال الاسرائيلي العنيف في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقال الرئيس متيران: الآن اكثر من اي وقت سابق يظهر ان الحل لقضية الشرق الاوسط هو عبر المؤتمر الدولي للسلام. وهذا يتطلب التعامل من الامم المتحدة والعالم مع م.ت.ف التي بدون مشاركتها لا سلام في الشرق الاوسط.*

*كذلك قوبل قرار الرئيس الامريكي بانتقادات واسعة من قبل وزارة الخارجية السوفييتية وفي الصحف واجهزة الاعلام السوفييتية بوصفه غير عادل، غير متزن ومناقض لروح الوفاق والعلاقات الدولية الساعية الى حل النزاعات الدولية سلميا.*

*ويمكن القول ان قرار الادارة الامريكية سوف تكون له سلسلة من الاسقاطات والتداعيات على النطاق العربي، فمنظمة التحرير الفلسطينية سوف تصعّد نضالها ضد السياسة الامريكية، كما ستنضع في الامتحان التضامن العربي العام مع م.ت.ف والقضية الفلسطينية. وقد شعرت انظمة «صديقة» لامريكا مثل نظام مصر ونظام السعودية بحرج شديد جدا. واجهزة الاعلام المصرية «عاتبت» و «تحفظت» و «انتقدت» ثم انتقلت الى الهجوم العنيف على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.*

*وقد دعت م.ت.ف العالم العربي، جماعيا ودولا متفرقة الى معاقبة الادارة الامريكية، كما تطرح القوى الوطنية الحاكمة والشعبية مطلب مقاطعة امريكا سياسيا واقتصاديا. وبحق قال القذافي، رئيس ليبيا: «لماذا يجب ان تحترم امريكا رأي العالم العربي اذا لم يحترم العالم العربي نفسه.. ولم يحافظ على مصالحه ولم يقاوم من يتطاولون على استقلالنا وحريتنا وامننا القومي، والقضية الفلسطينية هي في موقع القلب من كل القضية العربية».*

*الولايات المتحدة انتقلت الان، من جديد، الى منطق الضغط والابتزاز، مستخدمة حكام اسرائيل اداة للضغط. وقد يفهم شمير من الموقف الامريكي «ضوءا اخضر» لمغامرات عسكرية ضد العالم العربي. ولكن امريكا، بهذا الموقف، انما تدفع ـ بدون ان تقصد طبعا ـ الطاقات الوطنية في العالم العربي الى الغضب والهياج والتململ الثوري، وقد تعجل امريكا، بدعمها المطلق لاسرائيل، انفجارا ثوريا معاديا لامريكا في العالم العربي.*

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاحد ٢٤ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

## وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، يلتقي العديد من اهالي ام الفحم

□ معدي: اننا نطالب السلطات بالغاء التجنيد الاجباري عن الشباب الدروز □ محاميد: ليلغ امر الاقامة الاجبارية عن الشيخ جمال معدي □

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «اننا نطالب السلطات بالغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة العربية الدرزية لاننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني، وعندما نذهب الى المناطق المحتلة لا نذهب لنعتذر، بل نذهب للمشاركة بالهم الواحد المشترك. فنحن جزء لا يتجزأ من هذا الشعب ونحن متضامنون مع نضال شعبنا من اجل تحقيق حريته واستقلاله». بهذه الكلمات اختتم الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية كلمته التي القاها في الندوة التي دعت اليها جبهة ام الفحم الدمقراطية مساء يوم الجمعة الماضي والتي عقدت في نادي «ابو العفو» في ام الفحم.

افتتح الندوة وتولى عرافتها المحامي وليد عسلية، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية، الذي تحدث عن نضال لجنة المبادرة الدرزية وتاريخ عملها والدور الوطني الهام الذي تقوم به. وقدم المعلومات الوافية عن تاريخ الطائفة الدرزية العربية. واستنكر عسلية الملاحقة التي تقوم بها البلدية ضد الاستاذ فرسان الخيارية.

وكانت الكلمة للشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي قدم محاضرة شاملة عن تاريخ الدروز ونضال الطائفة العربية الدرزية في البلاد. وعرض معدي الممارسات التعسفية التي يتعرض لها ابناء الطائفة من السلطات الحكومية في اسرائيل من مصادرة اراض وتمييز في الميزانيات وغيرها. وقال ان «حلف الدم» الذي يتكلمون عنه «ما هو الا محاولة لزج ابناء الطائفة العربية الدرزية في عملية عزل عن ابناء شعبهم العربي الفلسطيني، وما فرض التجنيد الاجباري علينا الا مؤامرة بين القوى الرجعية العربية محليا والسلطات الحكومية».

وتطرق الشيخ معدي الى الشباب العرب الدروز الذين يرفضون الخدمة العسكرية، «فهناك المئات من هؤلاء الشباب يرفضون هذه الخدمة القسرية والعديد منهم يقبع في السجون جراء رفضه الخدمة الاجبارية».

وتناول الشيخ معدي باسهاب قضايا التمييز الذي يتعرض له ابناء الطائفة العربية الدرزية في البلاد وهتف في ختام كلمته «ان السلطة تحاول تفريقنا، اما دربنا فيجب ان يكون الوحدة، الوحدة دائما وابدا».

وتكلم في الاجتماع النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي اشاد بالدور الذي تقوم به لجنة المبادرة الدرزية من اجل افشال محاولات السلطة شق صفوف شعبنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد. واستنكر محاميد في كلمته المضايقات التي يتعرض لها الشباب العرب الدروز وفرض الخدمة الاجبارية عليهم وطالب بالغائها عنهم. كذلك استنكر محاميد فرض الاقامة الاجبارية عن رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي وطالب بالغائها عنه.

هذا واجاب الشيخ معدي والوفد المرافق له على اسئلة الحضور.

## مقتل مواطنة واصابة خمسة في حادث طرق مروع وقع وسط دالية الكرمل

● رئيس مجلس دالية الكرمل: سنشرع قريبا بتوسيع الشارع ●

● دالية الكرمل – لمراسلنا – قتلت، امس السبت، مواطنة واصيب خمسة مواطنين آخرين بجراح بالغة، في حادث طرق مروع وقع على الشارع الرئيسي الذي يمر وسط دالية الكرمل.

وعلم من الشرطة، ان سيارة من طراز رينو (٩) كانت في طريقها من دالية الكرمل باتجاه عسفيا، اصطدمت بسيارة فيات (٢٧) يقودها ابن دالية الكرمل وفيق حديد (٣٤ عاما). ولم تعرف الشرطة كيف كان اتجاه سيرها!

وقد توفيت سائقة سيارة الـ «رينو» واصيب الركاب الاربعة الذين كانوا في سيارتها اصابات خفيفة وسائق السيارة الـ «فيات» اصابة بالغة. وقد نقل المصابون الخمسة الى مستشفى «الكرمل» في حيفا حيث عمل الاطباء على اسعافهم ومعالجة اصاباتهم!

هذا، وقد عمدت الشرطة بعيد الحادث الى اغلاق الشارع الرئيسي المؤدي من والى دالية الكرمل لعدة ساعات لاجراء التحقيقات والقياسات.

والملفت للنظر ان الحادث وقع في مكان مفتوح ومريح للنظر! على الشارع الرئيسي الذي يتوسط دالية الكرمل ويعج بحركة السير خلال ايام السبت خاصة.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي، السيد فهمي حلبي، اعرب الاخير عن اسفه لوقوع الضحايا وتمنى للمصابين الشفاء العاجل وناشد السائقين التزام الحذر في سيرهم على الشارع الرئيسي. وكشف السيد حلبي عن ان المجلس اصدر مناقصات لتوسيع الشارع الرئيسي وان العمل سيبدأ في القريب العاجل في المدخل الشرقي للقرية حيث انتهت المرحلة الاولى من مشروع المجاري!



## هجمة ضرائبية على قرية عرعرة

□ يقتحمون البيت بالحجارة ويكسرون الشبابيك! □ طفلة تصاب بصدمة جراء هذا الهجوم الوحشي! □

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – تعرض بيت المواطن سمير عيد، من قرية عرعرة، الى اعتداء وحشي من قبل قسم الجباية للتأمين الوطني وذلك يوم الخميس الماضي. وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا من المواطن سمير عيد، ان مجموعة من قسم الجباية في التأمين الوطني يرافقها شرطيان قامت ظهر يوم الخميس الماضي باقتحام بيته بينما كان هو في العمل وزوجته لم تكن في البيت في حين تواجدت فيه ابنته لينا فقط. وما كان من موظفي الجباية، بمساعدة الشرطيين، الا ان قذفوا الحجارة على شباك البيت وكسروا الزجاج وتسلقوا جدار المنزل بمساعدة حبل مما اصاب ابنته لينا بصدمة حيث ظنت ان لصوصا يقتحمون البيت وهي ما زالت قيد العلاج.

هذا وعلم مراسلنا ان المواطن سمير عيد قدم شكوى ضد هذا التصرف الهمجي رغم محاولة الشرطة المماطلة في تلقي هذه الشكوى.

من جهة ثانية قامت القوات نفسها بالحجز على محتويات بيت المواطن محمد ابراهيم مرزوق بعد اقتحامه بنفس الطريقة رغم انه غير مدين للتأمين الوطني حيث ابرز لهم الاوراق والمستندات التي تشير لذلك واتضح انه وقع سوء فهم، اذ ارادوا الحجز على محتويات بيت اخيه، وعندما توجه المواطن محمد مرزوق لتقديم شكوى ضد هذا التصرف قوبل بالمماطلة.

## لقاء قطري لحركات السلام النسائية في اسرائيل يعقد في كفرياسيف يومي ٢٩ و٣٠ حزيران الجاري

● نساء كفرياسيف يبدأن الاعدادات لاستضافة اللقاء ● رئيس المجلس المحلي: سنقدم كل ما بوسعنا لانجاح هذا اللقاء الهام ●

● كفرياسيف – مكتب «الاتحاد» – اثر التوجه الذي تلقاه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، من لجنة «نساء من اجل السلام» بان تستضيف كفرياسيف اللقاء القطري السنوي لعضوات حركات السلام النسائية اليهوديات والعربيات، دعا رئيس المجلس لاجتماع نسائي في قاعة المركز الثقافي في القرية، حضرته عشرات النساء. وجرى فيه التشاور حول الاستعدادات لاستضافة اللقاء. وقد شاركت في الاجتماع ممثلتان عن لجنة «نساء من اجل السلام».

وبعد كلمة رئيس المجلس التي اعلن فيها استعداد المجلس لتقديم كل مساعدة مطلوبة لانجاح هذا اللقاء، قدمت عضوات اللجنة حايا وعدنا ونبيهة مرقس، ايضاحات عن هدف اللقاء وتفاصيل برنامجه. ثم جرى نقاش شاركت فيه عدد من الحاضرات. ثم قمن بتأليف لجان للعمل وتوزيع اعمال عينية للتحضير للقاء.

ويبدأ اللقاء في الخامسة من مساء الجمعة ٩٠/٦/٢٩ ويستمر حتى عصر السبت ٩٠/٦/٣٠. حيث تنتقل المشاركات فيه الى عكا للتظاهر في الشارع الرئيسي تحت مطلب تحقيق السلام.

## عمليتا سطو على منزلين في شفاعمرو

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قام مجهولون، فجر امس السبت، بالسطو على بيتين في شفاعمرو يعودان الى السيدين يوسف خوري ويوسف رفول حداد. وتقدر قيمة المسروقات من البيتين بحوالي (٤) الاف شاقل.

وكانت حادثة السطو الاولى وقعت في بيت السيد يوسف خوري، بحيث اقتحم اللص (او اللصوص) البيت عبر شباك المطبخ وعاثوا بمحتويات الخزائن والادراج «تفتيشا» عن النقود والمصوغات. ووقع الحادث بينما كان اهل البيت متواجدين فيه لكنهم لم يشعروا بأي شيء. وفي الساعة السادسة والنصف فجرا وجدت صاحبة البيت حقيبتها في مغسلة الحمام بينما تم سرقة مبلغ (٦٠) شيكل من داخلها. وقالت صاحبة المنزل انها انتبهت الى اضاءة الكهرباء في البيت في حوالي الساعة الثانية لكنها لم تشك في الامر اذ اعتقدت ان احد افراد البيت هو الذي اشعل النور.

اما حادثة السطو الثانية فوقعت في بيت السيد يوسف حداد، في حوالي الساعة الرابعة فجرا. وقد اقتحم اللص البيت الواقع في الطابق الثاني من العمارة بعد ان تسلق ماسورة خارجية ثم دخل الى غرفة النوم التابعة للوالدين ومنها الى غرفة فتياتها، كما تشير اثاره. وقد اخذ حقائب الفتيات نحو غرفة الصالون وقام بتنبيشها، حيث سرق مصوغات كانت في احدى الحقائب تقدر بمبلغ (٣٥٠٠) شاقل، كانت احدى الفتيات وضعتها في الحقيبة لاخذها صباحا الى الصائغ لبيعها. كما تم سرقة مبلغ (١٥٠) شيكل، وكذلك قام اللص بنبش محتويات الخزائن والادراج. وقد اكتشف اصحاب البيت عملية السطو في الساعة السادسة صباحا.

واتصل اصحاب البيتين بالشرطة التي حضرت الى المكان وسجلت شكوى. وبالمقابل لم تعثر على بصمات الجناة في البيتين.

وفي حديث مع الناطق باسم الشرطة، قال ان الشرطة اعتقلت عددا من المشبوهين على ذمة التحقيق. واضاف بان الشرطة ستكثف من الدوريات الليلية لمنع مثل هذه الحوادث.

## إنتحار مهاجر من الإتحاد السوفييتي في كريات يام

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أقدم مهاجر من الإتحاد السوفييتي وصل البلاد مؤخرا على الإنتحار شنقا في نزل المهاجرين في كريات يام.

وكانت زوجته عادت إلى البيت بعد الظهر لتجد زوجها معلقا بحبل ربط حول عنقه بينما لم يكن إبنها البالغ من العمر ١٤ عاما في البيت!

واتضح أن المهاجر البالغ من العمر ٣٧ عاما وصل وزوجته وابنه إلى البلاد قبل ثلاثة أشهر عن طريق الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بناء على رغبة زوجته وخلافا لإرادته.

ويشار هنا إلى أن حالات الإنتحار مرتفعة بين المهاجرين اليهود الذين قدموا من أثيوبيا وإن علماء الإجتماع يجدون علاقة سببية بين الإنتحار وبين عدم التأقلم الذي يعانيه المهاجرون.





## إصابه ثلاثة أشخاص في أنفجار عبوة ناسفة على شاطىء عين جدي!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصيب، أمس السبت، على شاطىء عين جدي على البحر الميت ثلاثة من المستجمين في إنفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة في سلة للمهملات.

واتضح بعد نقل المصابين إلى مستشفى هداسا في القدس إن الإصابات بين متوسطة وخفيفة، وإن بين المصابين عضوا في فرقة فنية ألمانية تزور البلاد.

هذا وقد اعتقلت الشرطة عددا من المشتبه بهم على ذمة التحقيق.

بالقراءة الاولية:

## الكنيست تقر اربعة مشاريع قوانين تعتبر النائب المنفصل عن كتلته مستقيلا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، الاسبوع الماضي، اربعة اقتراحات اولية لتعديل قانون اساسي الكنيست وقانون حصانة اعضاء الكنيست، مقدمة من قبل النواب جاد يعقوبي (معراخ) وشيفح فايس (معراخ) ويغئال بيبي (مفدال) واعضاء كتلة «شاس»، بحيث تنص القوانين على اعتبار اي عضو كنيست ينفصل عن كتلته مستقيلا من عمله البرلماني ويحل محله، على الفور، المرشح التالي في القائمة.

هذا وحولت الاقتراحات الى لجنة القانون والدستور لتحضير مشروع القانون للقراءة الاولى.

## نتائج «التوتو»

● تل ابيب – يافا – مكتب «الاتحاد» – تنشر، فيما يلي، نتائج مسابقات الـ «سبورتوتو» والـ «توتوتيكو».

●● سبور توتو: (١) – ١ (٢) – ١ (٣) – ٢ (٤) – ٢ (٥) – ٢ (٦) – ١ (٧) – ١ (٨) – ١ (٩) – ١ (١٠) – X (١١) – X (١٢) – ١ (١٣) – X (١٤) – ٢ ●● توتوتيكو: (١٠) و(١١) و(١٣) و(١٥) و(٢٦) و(٣٢) فقط (٦) نتائج تعادل.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٦/٢٤، صافيا ويكون حارا وجافا خصوصا في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● القدس وضواحيها – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب – ٣٤° ● البحر الميت – ٣٩° ● ايلات والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ – ١٩٩٠/٦/٢٣)

| العملة | «يتسيغ» |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي* | ٢.٠٦٩٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣.٥٥٢٤ ش.ج |
| ● مارك المانى | ١.٢٣١٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٣٦٦٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.٤٦٠٦ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣.٠٠٠١ ش.ج |
| * ● للمسافرين – | ٢.٢٤ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٢.٠٥ – ٢.١٤ ش.ج |

اعتداء بوليسي جديد في الناصرة

## داس الشرطي على رقبتي.. حاولت ازاحة قدمه فقال: لا توسخ حذائي

* ضربوني في كل انحاء جسمي، كسروا اصبع يدي، شدوا والدتي من شعرها، اهانوا والدي.. ثم اعتقلوني بتهمة الاعتداء على تسعة رجال شرطة مسلحين!! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «تصرفاتهم همجية. يتعاملون معنا كالحيوانات. شعرت انهم يريدون الانتقام من الناصرة كلها. اعرف انهم يتعاملون بهذا الشكل دائما مع العرب. لكن بعد احداث الناصرة في ٩٠/٥/٢١ يزيدون من وحشيتهم. فشلوا في كسر شوكتنا في ذلك اليوم.. فيحاولون الان الاستفراد بنا واحدا واحدا لكسر شوكتنا باسلوب جديد. ولكن فشروا»..

بهذه الكلمات لخص الشاب رزق محمد ابو ربيع من الناصرة تجربته مع البطش البوليسي الدموي، الذي وقع ضحيته في مطلع الاسبوع الماضي، وروى قصته بالتفصيل في مكتب «الاتحاد» في نهاية الاسبوع، فور عودته من مركز شرطة المروج حيث قدم شكوى مفصلة ضد المعتدين، في قسم شكاوى الجمهور.

قال: في التاسعة من صباح الاثنين ٩٠/٦/١٨، عندما كنت في حانوتي القائم في الطابق الارضي من بيتنا، في منطقة الكشاف في الحي الشرقي في الناصرة، وقفت سيارتان. احداها للشرطة والاخرى لدائرة ضريبة القيمة الاضافية. سألوني: اين يسكن علي ابو ربيع. فأجبت: هناك كثيرون يحملون هذا الاسم. فأي تريدون. ولم اطل الكلام اكثر.

تركوني وذهبوا. وبعد دقائق عادوا الي. قال احدهم: «ليش بتكذب وله». قلت له: «لم اكذب». فقال: «سكر ثمك».. ثم راح يحاول فتح بوابة بيتنا. حاولت ان امنعه. ففتحوها بالقوة. وتصديت لهم معلنا اصراري على معرفة ما يريدونه منا. وطلبت امرا قانونيا. فأظهروا لي ورقة حجز ضد شقيق لي يسكن في بيت اخر. فقلت لهم: انتم تقتحمون بيت والدي، وهذا لا دخل له ببيت اخي. اذهبوا الى هناك وتفاهموا مع اخي. اما بيت والدي فلن اسمح لكم بدخوله.

لقد كانوا تسعة اشخاص. ثلاثة من الضريبة، بينهم موظف شاب كان يحمل جهاز رش غاز مسيل للدموع. وستة رجال شرطة. قسم منهم هجم علي. وقسم اخر على والدي. اعلنوا بوقاحة انهم سيدخلون بيت والدي ويصادرون التلفزيون وغيره. امسكوا بوالدي البالغ من العمر ٥٨ عاما وهو مريض، واوقفوه على الجدار مهددينه بالغاز. وراحوا يضربونني امام الجميع. حضرت والدتي تدافع عني فشدوها من شعرها. احدهم امسك باصبع يدي وراح يضغط عليه حتى كسره. وها انا احمل شهادة طبية بذلك (انظر الصورة فقد التقطت له في مكتب «الاتحاد»، اثر عودته من تقديم الشكوى للشرطة). ضربوني على وجهي وبطني ورأسي وظهري بوحشية. انظر العلامات: تحت عيني، على كتفي، في ظهري، على ساقي (وكشف عن بعض هذه العلامات امامنا..). ثم حملوني بالقوة على سيارتهم ورموني على ارضية السيارة، وراحوا يرفسونني. ونقلوني الى المسكوبية. وعلى الطريق راحوا يشتمون بأقذر الشتائم. وقام احدهم بوضع قدمه فوق رقبتي وصار يضغط. شعرت انني اختنق. وحاولت ان ازيحها عني. فصاح: «لا توسخ حذائي بيديك». وعندما تحركنا من المكان اوقفوا السيارة وقال احدهم لفتاة من اقاربي: انظري كيف نضعه تحت اقدامنا.

«عندما وصلنا الى المسكوبية التقيت الضابط كمال زيتون. قلت له انهم كسروا اصبعي، واحتاج الى علاج. فرد علي بقوله: وانا جسمي كله يؤلمني. ماذا افعل؟ قل ماذا افعل اقل لك ما تفعله باصبعك. ثم صاح: «من يرفع يده على البوليس يجب ان تكسر».. والادهى من كل هذا انهم يحققون معي بتهمة الاعتداء عليهم. رحت اصرخ: «هل انا شمشوم الجبار حتى اعتدي على تسعة رجال شرطة مسلحين؟! ابحثوا لكم عن كذبة معقولة، على الاقل». بعد تسجيل افادتي، التي رويت فيها كل ما حدث معي، اخذوني الى التصوير والبصمات. ثم الى غرفة المعتقل. بقيت حتى اليوم التالي. ثم اطلقوا سراحي بكفالة. فتوجهت حالا الى الطبيب وتأكد لي انهم كسروا اصبعي. واحدثوا رضوضا قوية في كل انحاء جسدي. وحصلت على تقرير طبي يلزمني بالعطال لمدة ١٥ شهرا، واليوم توجهت الى الشرطة بهذه الوثائق حتى اسجل شكوى ضدهم. وجئت الى الاتحاد مباشرة».

## العميد يهودا مئير يحول لائحة الإتهام إلى رابين والقيادة العسكرية العليا!

● «رابين قال: إبدأوا بتكسير الأيدي والأرجل وأنا أعالج أمر وسائل الإعلام ورجالات القضاء. ومتسناع قال: إكسروا رؤوسهم لقد زهقت من هذا المخيم»

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – «أحس بأنهم تركوني ورموا بي الى الكلاب، لقد أسمعت هنا شهادات من ضباط كبار لا تعدو كونها لغطا وترهات، أتوقع من وزير الأمن ومن القيادة العليا أن يقفوا ويبرووا حقيقة ما حدث فالأمر متعلق بجيش كامل وليس بي وحدي... لقد فهمت من حديثي مع قائد المنطقة أنه من الأفضل أن أكون إيجابيا وأمثل للمحاكمة وإلا فتحت «العلبة السوداء» فعجز ضباط فوقي عن الصمود في الإمتحان...» – هذا ما قاله العميد يهودا مئير في إطار شهادته أمام المحكمة العسكرية التي يمثل امامها بتهمة المسؤولية عن أحداث حوارة وبيتا في شباط ١٩٨٨ التي كسرت في إطارها أطراف العديد من الشبان الذين جرى سحبهم من بيوتهم في ساعة متأخرة من الليل!

ولم يتردد مئير في تحويل تهمة إصدار أوامر تكسير العظام إلى القيادة العليا في الجيش وإلى وزير الأمن السابق يتسحاق رابين. ونسب مئير إلى رابين قوله: «إشرعوا بتكسير العظام واصطدموا بهم، فقد يتوقفون عن المشاغبة عندما يحسون بالألم، أنتم تقومون بالعمل وأنا أتكفل بالإعلام ورجال القضاء!» وأضاف مئير أن مثل هذا الأمر صدر، أيضا، عن قائد المنطقة الوسطى في حينه، عمرام ميتسناع الذي قال على مسمع من العميد مئير: «إصطدموا بهم، كسروا رؤوسهم وافرضوا النظام. لقد زهقت هذا المخيم (بلاطة)!».

وكشف العميد مئير في شهادته عن إتفاق تم بينه وبين القيادة العليا للجيش حول كيفية إنهاء القضية ولفلفة الطابق بعيدا عن المحاكم ووسائل الإعلام الأمر الذي خرقته قيادة الجيش، كما يقول مئير. وهنا كان لا بد له من كشف الموضوع مدعيا أنه بريء مما ينسب إليه من تهم.

أما كشف الموضوع فتم بمساعدة النائب يوسي سريد الذي تابعه لدى وزير الأمن!

هذا، وقد عرض مئير في سياق شهادته نص الإتفاق الذي تم بينه وبين سلطات الجيش. واتضح منه أنه كان سيحرر من الخدمة في الجيش إلى الخدمة في الإستخبارات!

والملفت للإنتباه أن توجيه الإتهام إلى القيادة العليا للجيش بمن فيها وزير الأمن السابق رابين حدث في محاكمة «غفعاتي» التي يمثل في إطارها أربعة من جنود الإحتياط بينهم ضابطان أحدهما برتبة رائد والثاني برتبة مقدم. فقد إتضح من شهادات ضباط وجنود مثلوا أمام المحكمة أن القيادة العليا للجيش في قطاع غزة المحتل متورطة في إصدار أوامر تكسير العظام بل وفي الضرب والتكسير، كما جاء في شهادة أحد الضباط الذي قال أن قائد المنطقة الجنوبية السابق نفسه، يتسحاق مردخاي قام بضرب شبان فلسطينيين!

## لجنة محرري الصحف تعارض تشديد العقوبات المفروضة على صحف تخرق أوامر الرقابة

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلنت لجنة المحررين التي تضم رؤساء تحرير غالبية الصحف الصادرة في البلاد، عن تحفظها من بعض ما جاء في التقرير الذي قدمته اللجنة المنبثقة عن لجنة الخارجية والأمن البرلمانية بخصوص الرقابة العسكرية خاصة تلك المتعلقة بالتوصية الداعية إلى تشديد العقوبات المفروضة على الصحف التي تخرق أنظمة الرقابة.

وكانت لجنة المحررين اجتمعت للبحث في تقرير اللجنة البرلمانية التي ترأسها النائب يوسي سريد وأصدرت بيانا ضمنته موقفها من التقرير وتوصياته.

وجاء في البيان أن لجنة المحررين ترفض محاولة الموازنة التي جاءت في التوصيات إذ ان التقرير أوصى بتقليص الرقابة في عدد من الحالات وبالمقابل بتشديد العقوبات المفروضة على كل من يخرق أحكام الرقابة من صحفيين محليين وأجانب عاملين في البلاد. وتحفظت اللجنة، أيضا، من الصياغات العامة غير الواضحة التي جاءت في التقرير بخصوص المواضيع الخاضعة للرقابة وأكدت أنها ستواصل العمل على تقليص عدد المواضيع التي تخضع لأحكام الرقابة.

ومن ناحية ثانية رأت لجنة المحررين بعين الرضى الفقرة التي تضمنها التقرير بخصوص العلاقة بين الرقابة وبين لجنة المحررين.

ويشار هنا إلى إن تقرير اللجنة البرلمانية تضمن فصلا سريا من التوصيات لم تنشر ولم يعرف مضمونها قدم إلى المسؤولين الأمنيين. وقد أعربت لجنة المحررين عن خشيتها من أي توصيات سرية!